# شكرا

مجلة العثمان الفصلية

العدد العاشر - أبريل 2026

(خيرية - توعوية - ثقافية)

**معالي وزير العدل المستشار ناصر محمد السميط يكرّم عائلة العثمان ويُثني على مسيرتها المؤسسية الرائدة**

**معالي محافظ مبارك الكبير وحولي يستقبل عائلة العثمان احتفاءً بالإنجاز المتميز**

## مدرسة العثمان:

## نموذج رائد في مسيرة التعليم الأهلي

## في هذا العدد

الافتتاحية

من الكُتّاب إلى المدارس، ذاكرة الثقافة الكويتية

جذور آل العثمان من الأحساء إلى الكويت.. صلةٌ لم تنقطع" ..

الصفحة الرياضية
متلازمة CR7

قبل الوداع
عندما يُغرق الكمال صاحبه

## ضمن هذا العدد


| المقالة | الصفحة |
|---|---|
| من الكُتّاب إلى المدارس، ذاكرة الثقافة الكويتية | 3 |
| مدرسة العثمان: نموذج رائد في مسيرة التعليم الأهلي | 5 |
| أخبار شكورا | 8 |
| للخير دار | 20 |
| البروميناد مول مساحة تجمع التوعية والترفية | 21 |
| جذور آل عثمان.. من الأحساء إلى الكويت "صلة لم تنقطع" | 23 |
| الواقعية السحرية في الرواية العربية بين الواقع والفانتازيا | 26 |
| كوكب الشرق، آداة قومية للتعريب ضد التغريب | 28 |
| البروميناد الثقافي - المكتبة | 30 |
| البيان: الفراسة عند العرب | 32 |
| The Power Of Positive Thinking | 34 |
| الدين المعاملة | 35 |
| زهيريات بوأحمد | 37 |
| الساعة: من قياس الزمن إلى قراءة الجسد | 38 |
| متلازمة CR7 | 39 |
| ابن رشد | 41 |
| قبل الوداع، عندما يُغرق الكمال صاحبه | 48 |



### رئيس التحرير

المهندس عدنان عبدالله العثمان

AdnanAlothman

swalfikw

### مدير التحرير

عبدالله زكي العثمان

alothmanabdulla

### فريق الإعداد:

عبدالرحمن يوسف العثمان

عبدالملك هشام العثمان

عبدالله بن يوسف بن أحمد العثمان

مشاري فيصل العثمان

مشاري أحمد العثمان

مجلة (خيرية - توعوية - ثقافية)

ترخيص الإعلام الإلكتروني رقم 2022/524

### للاقتراحات والاستفسارات:

shakoura.alothman@gmail.com

@shakourakw

www.adnanalothmanswalfi.com

www.adnanalothman.com

الخط الساخن: 94458655

# الافتتاحية

## من الكُتّاب إلى المدارس، ذاكرة الثقافة الكويتية

ما من أمةٍ نهضت إلا وكان للمعرفة في نهضتها نصيب الأسد، وما من مجتمعٍ ازدهر إلا وكانت الثقافة فيه بوصلة توجّه مساره وتحدد وجهته، وفي قلب خليجنا العربي، كانت الكويت تكتب فصلها الخاص من هذه الحكاية الإنسانية العريقة.

في هذا العدد عزيزي القارئ، نقف أمام صفحة مضيئة من تاريخنا الوطني، صفحة غالباً ما طواها النسيان أو اختزلها الحديث عن الحاضر المتسارع، إنها صفحة الواقع الثقافي في الكويت قديماً، تلك المرحلة التي لم تكن مجرد زمنٍ عابر، بل كانت مرحلة التأسيس الحقيقي لما نحن عليه اليوم، فالكويت، منذ نشأتها الأولى، لم تكن مجرد نقطة على الخارطة، بل كانت ملتقى حضارات وبوابة ثقافات، حيث امتزجت روح البحر بحكمة الصحراء، وتلاقت رحلات التجارة مع حلقات العلم في المساجد والكتاتيب، لتنسج معاً نسيجاً ثقافياً فريداً، لا يفصل بين الدين والدنيا، ولا بين المعرفة والحياة العملية، بل يجعل من التعليم رسالة، ومن الثقافة واجباً وطنياً، في تلك الحقبة، لم يكن التاجر الذي يبحر إلى موانئ الهند وشرق أفريقيا بحاجة إلى السفينة وحدها، بل كان يحتاج إلى اللغة والحساب، ولم يكن الغوّاص الذي يغوص في أعماق البحار بحاجة إلى الشجاعة فقط، بل إلى الحكمة والخبرة، وكان المجتمع الذي يواجه قسوة الطبيعة بحاجة إلى القيم والمبادئ التي تجمعه وتقوّيه، وهنا كانت الثقافة بكل تجلياتها هي القاسم المشترك الذي يوحّد الناس ويدفعهم نحو الأمام، وإذا كان للثقافة الكويتية نواة، فإن تلك النواة تمثلت في الكتاتيب والمساجد، حيث بدأت رحلة المعرفة الأولى بتحفيظ القرآن الكريم وتعليم مبادئ القراءة والكتابة، ثم تطورت لتشمل مدارس أهلية رائدة حملت على عاتقها مسؤولية التعليم النظامي، من المدرسة المباركية إلى الأحمدية، ومن مدرسة السعادة للأيتام إلى المدرسة الوطنية الجعفرية، وصولاً إلى مدارس أخرى لعبت دوراً محورياً في تشكيل الوعي الثقافي والتعليمي للأجيال.

وفي هذا السياق، تبرز مدرسة العثمان كنموذج فريد من نماذج التعليم الأهلي العائلي، تلك المدرسة التي أسسها المرحوم عبدالله العثمان وإخوته في عام 1931م، لتكون شاهداً حياً على أن الثقافة في الكويت لم تكن حكراً على مؤسسة دون أخرى، بل كانت هماً مشتركاً تحمّله الجميع، كلٌ من موقعه، بإخلاص وتفانٍ، وإن ما يميز الواقع الثقافي في الكويت قديماً ليس فقط المؤسسات التي قامت، بل الروح التي سادت تلك المرحلة، روح التكافل والتعاون، حيث كان الميسورون يتبرعون لبناء المدارس، والمعلمون يبذلون جهودهم بلا كلل، والطلبة يقبلون

على العلم بشغف، رغم قسوة الظروف وشح الموارد، لقد كان الجميع يدرك أن بناء الإنسان هو الاستثمار الحقيقي، وأن النهضة لا تُبنى بالحجر والطين، بل بالعقول المستنيرة والقلوب المؤمنة بقيمة المعرفة.

واليوم، ونحن نعيش في زمن التطور التقني المتسارع والانفتاح الثقافي الواسع، يبقى من واجبنا أن نستحضر تلك الجذور الأصيلة، لا من باب الحنين إلى الماضي، بل من باب الفهم العميق للأسس التي قامت عليها نهضتنا، فالماضي ليس صفحات للقراءة فحسب، بل دروس للاستفادة ونماذج للاقتداء، ولهذا، يأتي موضوع هذا العدد عن مدرسة العثمان ليكون حلقة وصل بين ماضٍ مجيد وحاضر واعد، وليذكّرنا بأن الأسر التي حملت لواء التعليم في الكويت لم تكن تسعى وراء مجد شخصي أو مكسب مادي، بل كانت تؤمن بأن خدمة الوطن تبدأ من تعليم أبنائه، وأن الكلمة الصادقة والمعرفة الحقة هي السلاح الأمضى في مواجهة الجهل والتخلف، إن الحديث عن الواقع الثقافي في الكويت قديماً هو حديث عن رجال ونساء آمنوا بقيمة العلم، فبنوا المدارس بأيديهم، وعلّموا الأجيال بإخلاصهم، ورسموا لنا طريق النهضة بتضحياتهم، وإن استحضار هذه الذاكرة اليوم ليس مجرد واجب تاريخي، بل هو ضرورة حضارية تعيننا على فهم حاضرنا وبناء مستقبلنا.

ونحن إذ نقدم في الصفحات التالية، وفي فقرة "موضوع العدد" تحديداً، بحثاً مفصلاً عن مدرسة العثمان، فإننا نضع بين يدي القارئ وثيقة حية من تاريخنا التعليمي، وشهادة على أن الثقافة الكويتية الأصيلة كانت دائماً ثقافة بناء وعطاء، ثقافة لا تعرف التعصب ولا التفرقة، بل تجمع أبناء الوطن الواحد على اختلاف مشاربهم تحت سقف واحد، هو سقف العلم والمعرفة والقيم النبيلة.

**م. عدنان عبدالله العثمان**

**رئيس التحرير**

# مدرسة العثمان:
# نموذج رائد في مسيرة التعليم الأهلي

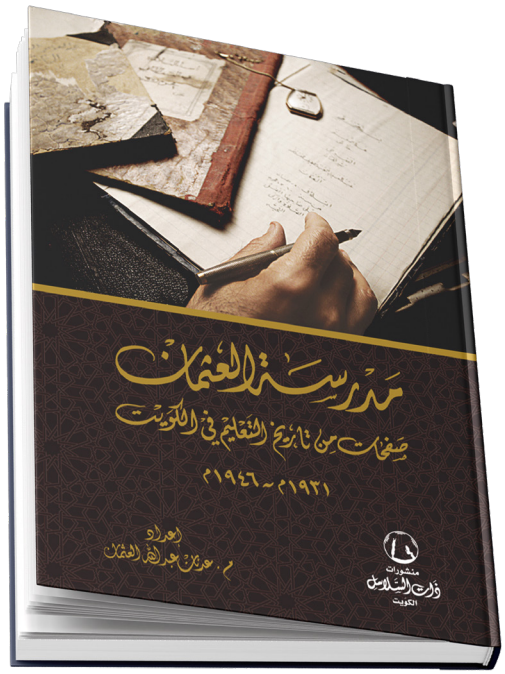


في سكة بن الدعيج، قرب مسجد فارس، حيث كانت الحياة تنبض بإيقاع بسيط لكنه عميق، اجتمع أربعة إخوة من عائلة العثمان على حلم واحد: أن يكون للتعليم في الكويت وجه آخر، وجه يجمع بين الأصالة والحداثة، بين القيم الدينية والمعارف العصرية، بين الانفتاح على العلوم الحديثة والتمسك بالهوية الأصيلة. كان ذلك في عام 1931م، حين قرر المرحوم عبدالله العثمان، بمعية إخوته الملا عثمان والملا محمد والأستاذ عبدالعزيز العثمان، أن يضيفوا لبنة جديدة إلى صرح التعليم الكويتي، لبنة لم تكن مجرد بناء من طين، بل كانت مشروعاً حضارياً حمل في طياته رؤية مختلفة لمعنى التعليم ودوره في بناء المجتمع.

لم تكن الفكرة في البداية وليدة اللحظة، بل كانت نتاج نضج فكري وإدراك عميق لحاجة المجتمع، فقد كان المرحوم عبدالله وأخوه الملا عثمان من النابغين في المدرسة المباركية، حيث تفتح وعيهما على قيمة العلم وأهمية نشره، وكان الأستاذ عبدالعزيز ممن تأثروا بالحركة الفكرية والأدبية في تلك المرحلة، فجاءت مدرسة العثمان تعبيراً عملياً عن هذا الإيمان المشترك، تعبيراً لم يقتصر على الحماس والنوايا الطيبة، بل تجسّد في مؤسسة تعليمية متكاملة لها نظامها الخاص وفلسفتها المميزة ورؤيتها الواضحة.

وما ميَّز مدرسة العثمان عن غيرها من الكتاتيب والمدارس الأهلية الصغيرة في تلك الحقبة، هو اعتمادها نظاماً إدارياً ومالياً وتعليمياً متكاملاً، لم يكن ارتجالياً ولا عشوائياً، بل كان منظماً ومدروساً بعناية فائقة، فقد كانت المدرسة تضم سجلات منظمة لأسماء الطلبة، ودفاتر محاسبة دقيقة، وكشوفات حضور وغياب، ودفاتر تحضير للمعلمين، وهي وثائق نادرة لا تزال محفوظة حتى اليوم، تشهد على مدى الجدية والاحترافية التي تعاملت بها إدارة المدرسة مع مهمتها التعليمية، هذا المستوى من التنظيم كان استثنائياً في ذلك الزمن، ويعكس إدراكاً مبكراً لأهمية النظام والانضباط الإداري في نجاح العملية التعليمية.

بلغ عدد الطلبة في أوج ازدهار المدرسة أكثر من ثلاثمئة وخمسين طالباً، ينتمون إلى مختلف أطياف المجتمع الكويتي، من مختلف الأحياء والفئات الاجتماعية والمذاهب، وهذا

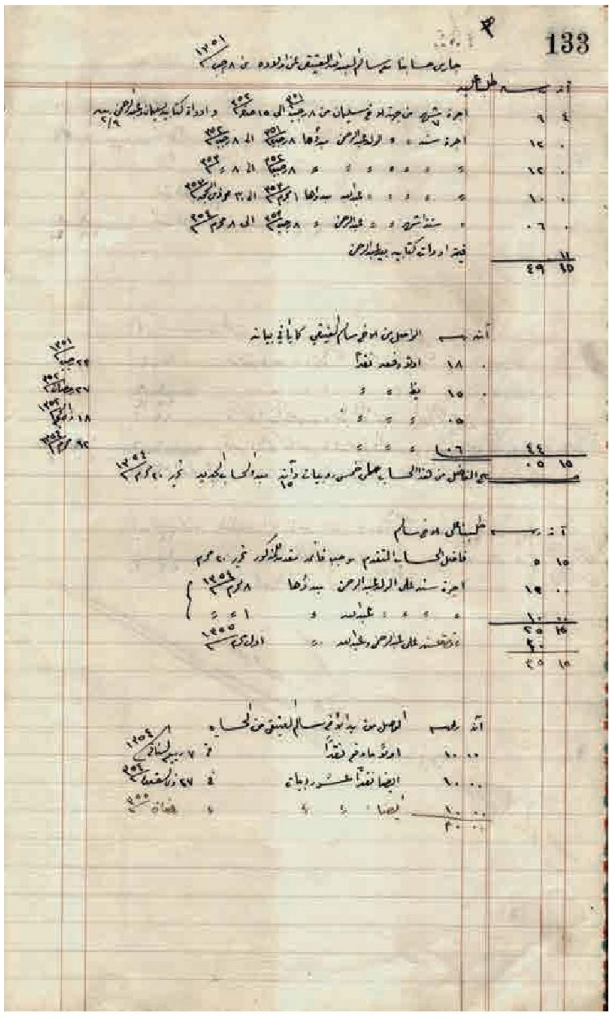


صفحة من سجل المحاسبة الخاص بمدرسة العثمان تبين تقسيم الحسابات وفق عائلة الطالب

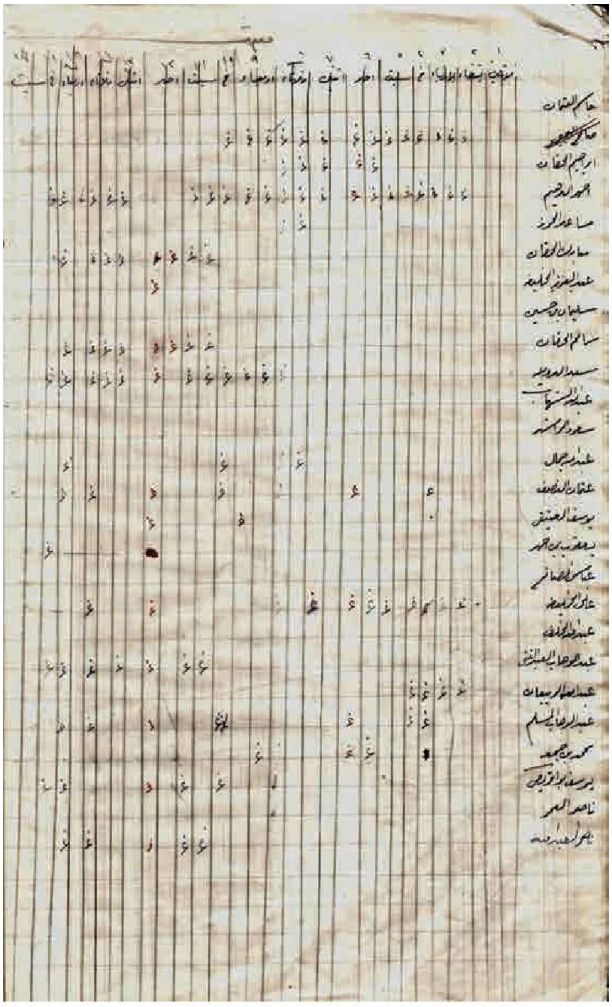

هذه الصفحة هي من كشف حضور وغياب بأسماء الطلبة عام ١٣٥٨ هـ

في حد ذاته يعكس روح الانفتاح والشمولية التي تميزت بها المدرسة منذ تأسيسها، فلم تكن حكراً على فئة دون أخرى، ولم تفرق بين طالب وآخر على أساس الانتماء أو الوضع المادي، بل كانت بيتاً واحداً يجمع أبناء الكويت تحت سقف العلم والمعرفة، في زمن كانت فيه بعض المؤسسات التعليمية تحمل طابعاً مذهبياً أو اجتماعياً معيناً، جاءت مدرسة العثمان لتكون نموذجاً للوحدة الوطنية في أبهى صورها.

وقد اعتمدت المدرسة منهجاً تعليمياً متقدماً لزمانها، منهجاً يجمع بين تدريس القرآن الكريم والفقه من جهة، واللغة العربية بعلومها المختلفة من نحو وصرف وإملاء وخط من جهة أخرى، ولم تقف عند هذا الحد، بل أضافت إلى برنامجها الدراسي تعليم اللغة الإنجليزية والحساب، وهي مواد لم تكن شائعة في معظم الكتاتيب التقليدية آنذاك، والأهم من ذلك، أن المدرسة خصصت حصصاً للمطالعة، وكانت هذه الحصص تشمل قراءة الروايات والقصص الأجنبية المترجمة، مما يعكس انفتاحاً ثقافياً نادراً في تلك المرحلة، ورغبة حقيقية في توسيع آفاق الطلبة وتعريفهم بثقافات العالم وآدابه، هذا التوازن الدقيق بين الأصالة والانفتاح، وبين الحفاظ على الهوية والاستفادة من المعارف الحديثة، كان سمة أساسية لفلسفة مدرسة العثمان التعليمية، فلسفة تؤمن بأن الانفتاح على الآخر لا يعني التخلي عن الذات، وأن التمسك بالهوية لا يعني الانغلاق على النفس.

ولم يكن نجاح مدرسة العثمان وليد الحظ أو الصدفة، بل كان نتيجة جهود متضافرة من إدارة حكيمة وهيئة تدريسية متميزة، فقد تولى الإخوة الأربعة مسؤولية الإشراف على المدرسة بتفانٍ وإخلاص، وكان للمرحوم عبداللطيف العثمان، والد المؤسسين، دور بارز في الجانب الإداري والتنظيمي، فعلى الرغم من انشغاله بالتجارة وأعمالها المتعددة، كان يحرص على الوقوف ببوابة المدرسة صباح كل يوم لاستقبال الطلبة، وكان حضوره المهيب وشخصيته القوية مصدر احترام وهيبة للمدرسة في نفوس الطلبة وأولياء أمورهم، هذا الحضور اليومي لم يكن مجرد إجراء إداري،

بل كان رسالة واضحة للجميع بأن التعليم مسؤولية تستحق الاهتمام الشخصي والمتابعة المباشرة من أعلى المستويات.

ولا بُدَّ من الإشارة إلى أن الهيئة التدريسية كانت قد تضمنت كوكبة من المعلمين الأفاضل، منهم الملا صالح بن الشيخ مساعد العازمي، والملا ناصر المسفر، ويوسف الرشدان، وداود الحربان، والملا محمد الوهيب، وغيرهم ممن كرّسوا جهودهم لتعليم الأجيال ونقل المعرفة إليهم بكل إخلاص وتفانٍ، هؤلاء الرجال لم يكونوا مجرد معلمين يؤدون وظيفة، بل كانوا مربين يحملون رسالة، وبناة يشيدون عقول المستقبل، يؤمنون بأن كل طالب يدخل الفصل هو استثمار في مستقبل الوطن، وأن كل درس يُلقى هو لبنة في صرح النهضة الكبرى.

ومن أبرز ما يميز تجربة مدرسة العثمان، بعدها الإنساني والاجتماعي العميق، الذي يكشف عن روح العطاء والإيثار التي حملها المؤسسون، فقد كان القسط المدرسي رمزياً للغاية وكان يُدفع إما شهرياً أو سنوياً حسب قدرة الأسرة، والأهم من ذلك، أن الطالب الذي يعجز أهله عن دفع القسط لم يكن يُفصل من المدرسة، بل كان يُسجل قيده "على الحساب" إلى حين ميسرة، وفي كثير من الأحيان كان يُتغاضى عن المبلغ تماماً. هذا النهج يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن الهدف الأساسي للمدرسة لم يكن الربح المادي، بل كان هدفاً وجدانياً وطنياً ينصب في خدمة المجتمع وتعليم أبنائه، كان الإخوة العثمان يدركون أن بناء الوطن يبدأ من تعليم أبنائه، وأن الاستثمار الحقيقي هو الاستثمار في العقول والقلوب، لا في الأرباح والمكاسب.

ولعل من أثمن ما تركته مدرسة العثمان، ذلك الأرشيف الغني الذي احتفظت به العائلة بعناية فائقة على مدى عقود طويلة، وهو يضم مجموعة نادرة من الوثائق التعليمية التي تعود إلى تلك الحقبة، منها دفاتر الحضور والغياب التي كانت تُملأ يومياً بخط يد المعلمين، ودفاتر المحاسبة التي تسجل المقبوضات والمصروفات بدقة متناهية، وكشوفات أسماء الطلبة المسجلين في المدرسة والتي تكشف لنا عن تنوع الأسماء والانتماءات، ودفاتر تمارين الطلبة في اللغة العربية والإنجليزية والحساب والخط، هذه الوثائق ليست مجرد أوراق قديمة، بل هي شهادة حية على مرحلة مهمة من تاريخ التعليم في الكويت، إنها تنقل إلينا صورة حقيقية وملموسة عن الحياة اليومية داخل المدرسة، عن طريقة التدريس، عن مستوى الطلبة، عن اهتمام الإدارة بأدق التفاصيل، عن الحرص على الجودة رغم بساطة الإمكانيات وشح الموارد.

واستمرت مدرسة العثمان في أداء رسالتها لمدة خمسة عشر عاماً، من 1931م حتى 1946م، وخلال هذه الفترة، تخرج منها المئات من الطلبة الذين حملوا ما تعلموه فيها إلى مراحل حياتهم اللاحقة، وأسهموا في بناء الكويت الحديثة

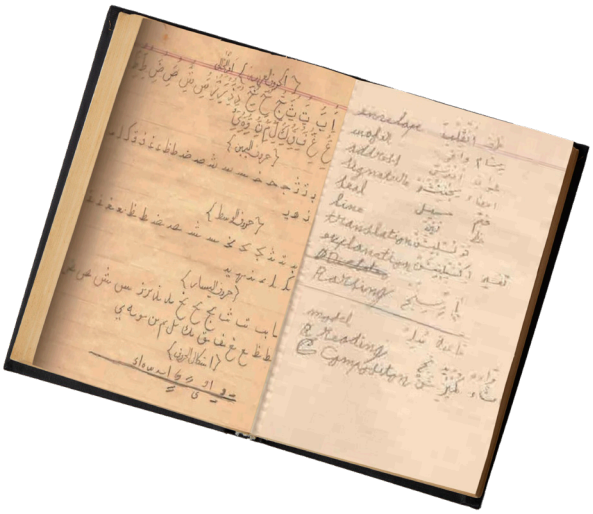

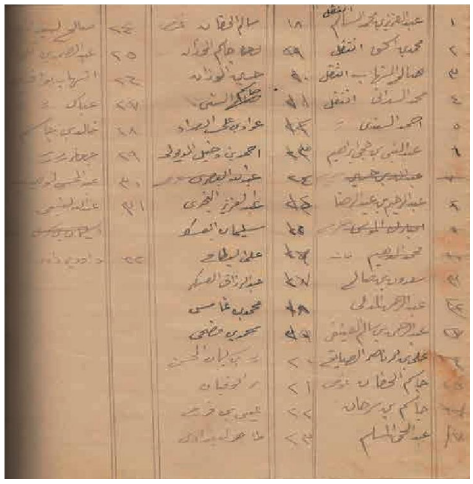

بما اكتسبوه من معارف وقيم، ومع تطور التعليم في الكويت وظهور المدارس الحكومية المجانية وانتشارها، بدأ الإقبال على المدارس الأهلية بالتراجع بشكل طبيعي، فقرر الإخوة العثمان إغلاق المدرسة عام 1946م، بعد أن أدوا رسالتهم بإخلاص وتفانٍ.

والبصمة التي تركتها مدرسة العثمان لم تُمحَ بإغلاقها، بل بقيت محفورة في ذاكرة التعليم الكويتي، كنموذج رائد للتعليم الأهلي الجاد، وكمثال حي على روح المبادرة والعطاء، وكشاهد على أن بناء الأوطان لا يقتصر على الحكومات والمؤسسات الكبرى، بل يبدأ من الأفراد والعائلات الذين يحملون في قلوبهم حب الوطن، وفي عقولهم إيماناً بأن التعليم هو السبيل إلى النهضة، وإدراكاً لأهمية هذا التراث التعليمي، ورغبةً في حفظه من النسيان، كان المهندس عدنان عبدالله العثمان قد أعدَّ وأصدر كتاباً بعنوان "مدرسة العثمان: صفحات من تاريخ التعليم في الكويت"، وهو عمل توثيقي يؤرخ لهذه التجربة الرائدة، اعتمد بذلك على مجموعة قيمة من المراجع التاريخية، وبشكلٍ أساسي على الوثائق الأصلية النادرة التي احتفظت بها الأسرة بأمانة ووفاء للذاكرة الوطنية.

# معالي وزير العدل المستشار ناصر محمد السميط يكرّم عائلة العثمان ويُثني على مسيرتها المؤسسية الرائدة

استقبل معالي وزير العدل المستشار ناصر محمد السميط عائلة العثمان الكرام، حيث استقبل عميد العائلة السيد/ نوري العثمان، إلى جانب المهندس عدنان العثمان المدير التنفيذي لوقف العثمان، والسيد/ كمال العثمان والسيد عدي العثمان عضوَي لجنة الأوصياء.

وخلال اللقاء، قدّمت العائلة لمعالي الوزير إنجازاً استثنائياً يتمثّل في حصول ثلث المرحوم عبدالله عبداللطيف العثمان على 11 شهادة أيزو دولية صادرة عن المنظمة الدولية للمواصفات القياسية (ISO)، التي تضم في عضويتها أكثر من 170 هيئة وطنية متخصصة وتُعتبر المرجع العالمي لوضع وتطبيق المعايير المرتبطة بالجودة والتميز المؤسسي، وتغطي هذه الشهادات مجالات حيوية متعددة منها إدارة الجودة والاستدامة البيئية وإدارة الطاقة واستمرارية الأعمال والمسؤولية المجتمعية وأمن المعلومات وإدارة المخاطر والمشاريع، مما يجسّد التزاماً راسخاً بالتطوير المستدام وتحقيق الكفاءة التشغيلية والتنظيمية على أعلى المستويات العالمية.

كما استعرضت العائلة أمام معاليه إنجازاً آخر لا يقل أهمية، وهو حصول مجمع البروميناد التابع لمحفظة العثمان على تقييم 98% وفق تصنيف المستوى الألماسي في مبادرة "معزز" لتعزيز الأنماط الصحية في المجمعات التجارية على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي، وهو الإنجاز الذي أهّل المجمع لتمثيل الكويت في المحافل الدولية.

وأكد المهندس عدنان العثمان أن هذه الإنجازات تمثل ثمرة جهد متكامل ومدروس هدفه ترسيخ ثقافة الجودة وتعزيز الموثوقية وتحقيق رضا المستفيدين وضمان استمرارية الأعمال وفق أعلى المقاييس العالمية، مُشيراً إلى أن هذه الخطوة تمثل محطة رئيسية في مسيرة متواصلة نحو التطوير المستدام من خلال الاستثمار في بناء القدرات المؤسسية وتطبيق ممارسات صديقة للبيئة وإدارة فعّالة للمخاطر.

وهنّأ معالي الوزير العائلة على هذه الإنجازات المتميزة، مُقدّراً الجهود المتواصلة والمدروسة التي بذلتها لجنة الأوصياء في ترسيخ ثقافة الجودة وبلوغ أعلى المقاييس العالمية، ومُعرباً عن فخره بتمثيل البروميناد للكويت في المحافل الدولية باعتباره

فخراً حقيقياً للبلاد، كما أثنى على جهودهم الخيرية التي تُعدّ نموذجاً مشرّفاً في البذل والعطاء، وأشاد معاليه بعمل ثلث العثمان واصفاً إياه بأنه عمل أيقوني وعمل مؤسسي يُدرس، مُعبّراً عن تقديره العميق لهذا النموذج الفريد في الإدارة والتميز.

وتأتي هذه الإنجازات في إطار مسيرة عمل مؤسسي فريد يؤديه ثلث العثمان منذ تأسيس لجنة الأوصياء عام 2004، حيث نجحت المؤسسة في بناء نموذج رائد في الإدارة المؤسسية يجمع بين الأصالة والحداثة ويتسامى بمعايير الجودة والكفاءة التشغيلية إلى المستوى الدولي. وتستمد متانة هذه المسيرة من الشراكة الاستراتيجية القائمة بين الهيئة العامة لشؤون القُصَّر وأبناء العائلة من خلال لجنة الأوصياء، وهي شراكة تُجسّد نموذجاً ناجحاً في التكامل بين القطاعين الحكومي والخاص، ومن خلالها تتحقق إدارة الثلث وتنميته بصورة فعّالة ومنهجية تُصون أصوله وتُعظّم ريعه فيما تبقى شعلة الخير متقدّة ومستدامة.

وختم معالي الوزير اللقاء مُعبّراً عن شكره وامتنانه لعائلة العثمان، مُثنياً على مسيرتهم المؤسسية الرائدة ومساهماتهم البنّاءة في خدمة المجتمع، ومتمنياً لهم دوام التوفيق والنجاح في مساعيهم المباركة.

# في ديوان المحافظ.. تكريم يليق بإنجاز استثنائي
## محافظ مبارك الكبير وحولي يستقبل عائلة العثمان احتفاءً بالإنجاز المتميز

استقبل معالي محافظ مبارك الكبيرومحافظ حولي بالتكليف الشيخ صباح بدر صباح السالم الصباح في مكتبه بديوان عام محافظة مبارك الكبير عائلة العثمان، وذلك بمناسبة فوز مسجد المرحوم عبدالله العثمان في منطقة النقرة بجائزة التميز الخليجي لكفاءة الطاقة وترشيد الكهرباء والماء لعام 2025م، إضافة إلى حصوله على الشهادة المبدئية العالمية LEED بالمرتبة الذهبية من المجلس الأمريكي للمباني الخضراء، ليصبح أول مسجد تراثي في العالم يحقق هذا التصنيف المرموق،

وخلال اللقاء، هنأ معالي المحافظ عائلة العثمان بهذا الإنجاز الرائد، مؤكداً أنه يعكس جهوداً واعية في تطوير المرافق الدينية وفق أعلى معايير الاستدامة والمحافظة على الطابع التراثي، بما يجسد صورة مشرفة لدور الكويت في تبني المشاريع المبتكرة والصديقة للبيئة.

وفي ختام اللقاء، أعرب معاليه عن بالغ اعتزازه بهذا الإنجاز الوطني، متقدماً بالشكر لعائلة العثمان ولكل من ساهم في إنجاح هذا المشروع الريادي، سائلاً المولى عزوجل أن يجعل هذا العمل في ميزان حسنات المرحوم عبدالله العثمان وأن يديم على الكويت نعمة الأمن والرخاء والتقدم.

# زيارة معالي المحافظ لمسجد العثمان بالنقرة

## معالي محافظ مبارك الكبير ومحافظ حولي بالتكليف يزور مسجد المرحوم عبدالله العثمان بعد فوزه بجائزة التميز الخليجي

قام معالي محافظ مبارك الكبير ومحافظ حولي بالتكليف الشيخ صباح بدرصباح السالم الصباح صباح اليوم بزيارة مسجد المرحوم عبدالله العثمان في منطقة النقرة، وذلك بعد فوزه بجائزة التميز الخليجي لكفاءة الطاقة وترشيد الكهرباء والماء لعام 2025.

وخلال الزيارة، هنأ معاليه عائلة العثمان الكريمة بمناسبة فوزهم بالجائزة، مشيداً بالجهود المبذولة في تطوير المسجد وتحسين كفاءته التشغيلية، مؤكداً أن هذا الإنجاز يعكس نموذجاً رائداً في تبني معايير الاستدامة والممارسات الصديقة للبيئة في المرافق العامة.

كما حصل المسجد مؤخراً على الشهادة المبدئية LEED العالمية بالمرتبة الذهبية الصادرة عن المجلس الأمريكي للمباني الخضراء، ليصبح بذلك أول مسجد تراثي في العالم يحصل على هذه الشهادة المرموقة، وهو ما يمثل إنجازاً نوعياً على مستوى العمل البيئي والمعماري في المنطقة.

وأكد معاليه أن هذا النموذج المميز يعكس رؤية واضحة نحو تعزيز الاستدامة في المشاريع الوطنية، مشيراً إلى أن ما حققه المسجد من إنجازات بيئية يمثل خطوة مهمة نحو تعزيز المبادرات الرائدة في مختلف محافظات البلاد، بما يساهم في دعم الجهود الوطنية لترشيد الموارد وتحسين كفاءة الطاقة في جميع المشاريع والمرافق العامة.

# "البروميناد" يحقق المستوى الألماسي بنسبة 98% في تقييم "معزز" الخليجي

حقق مجمع البروميناد إنجازاً استثنائياً بحصوله على تقييم 98% وفق تصنيف المستوى الألماسي في مبادرة "معزز" لتعزيز الأنماط الصحية في المجمعات التجارية على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي، ليؤكد بذلك ريادة الكويت في مجال تعزيز الصحة المجتمعية على مستوى المنطقة.

وجاء هذا التقييم الاستثنائي بعد معاينة شاملة أجراها فريق التقييم الخليجي، ليصنف البروميناد كواحد من أفضل المجمعات التجارية المعززة للصحة في دول الخليج، حيث تم اختياره لتمثيل الكويت في فعالية التكريم التي أقامها مجلس الصحة لدول مجلس التعاون الخليجي صباح يوم الأربعاء الموافق في 11 فبراير 2026 في مقر الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي في مدينة الرياض.

وفي تصريح له بهذه المناسبة، قال المهندس عدنان عبدالله العثمان، المدير التنفيذي لوقف العثمان: "نعتز بهذا الإنجاز الذي يضع الكويت في مصاف الدول الرائدة في مجال تعزيز الصحة المجتمعية، وحصولنا على المستوى الألماسي بنسبة 98% في التقييم الخليجي يؤكد أن جهودنا تسير في الاتجاه الصحيح نحو تحقيق رفاهية المجتمع وصحته".

وأضاف العثمان: "هذا التكريم ليس نهاية المطاف، بل هو حافز لنا لمواصلة التطوير والابتكار في خدماتنا الصحية والمجتمعية، ونحن فخورون بتمثيل الكويت في هذه الفعالية الخليجية، ونتطلع لمشاركة تجربتنا الناجحة في خدمة المجتمع مع نظرائنا في دول الخليج".

ويأتي هذا الإنجاز تتويجاً لجهود متواصلة بدأت منذ حصول البروميناد على الاعتماد الذهبي لمبادرة المجمعات التجارية

شهادة شكر وتقدير

مجلس الصحة لدول مجلس التعاون
Gulf Health Council

يسر الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية أن تقدم هذه الشهادة نظير استيفاء:

مجمع البروميناد

دولة الكويت

المعايير الخليجية المعتمدة، وفق تصنيف المستوى الألماسي الوارد في دليل مشروع مركز التسوق والمجمع التجاري (المعزز) للصحة في دول مجلس التعاون (معزز) أحد مشاريع برنامج المدن الصحية بدول المجلس.

متمنين لكم دوام التوفيق والسداد.

د. محمد فلاح مفرح الرشيدي
رئيس قطاع شؤون الإنسان والبيئة

11 فبراير 2026م

المعززة للصحة في يونيو 2024، حيث عمل المجمع على تطوير شامل لكافة المحاور الصحية، بدءاً من تشجيع النشاط البدني من خلال الممشى الرياضي وصالة "البروميناد آيس" للتزلج، مروراً بتوفير خيارات التغذية الصحية المتنوعة، وصولاً إلى الخدمات المتخصصة لكافة الفئات المجتمعية بما فيها ذوو الهمم وكبار السن.

كما يواصل البروميناد دوره الريادي في المسؤولية الاجتماعية من خلال المبادرات المستمرة على مدار العام، والتي تشمل حملات التبرع بالدم، وأنشطة التوعية بالأمراض المزمنة، ودعم الشباب الكويتي بأشكال مختلفة.

وتُعد مبادرة "معزز" من المبادرات المجتمعية الرائدة التي تتبناها وزارات الصحة في دول مجلس التعاون الخليجي، وتهدف إلى خلق بيئة صحية داعمة في المجمعات التجارية تسهّل على الأفراد اتخاذ الخيارات الصحية السليمة في حياتهم اليومية.

وأشاد العثمان بدور وزارة الصحة الكويتية ممثلة بمكتب المدن الصحية على دعمهم المستمر وتشجيعهم للقطاع الخاص على تبني المعايير الصحية الرفيعة.

وختم المدير التنفيذي لوقف العثمان تصريحه قائلاً: "نتوجه بالشكر الجزيل لكل من ساهم في تحقيق هذا الإنجاز، من فريق العمل المتفاني في البروميناد إلى شركائنا وزوارنا الذين يشجعوننا على الاستمرار في هذا النهج. وإن تمثيل الكويت في المحافل الخليجية مسؤولية نعتز بها ونسعى دائماً لأن نكون عند حسن ظن الجميع."

# من الكويت إلى الرياض: مسار ثقافي مشترك

في إطار تعزيز التعاون الثقافي وتبادل الخبرات بين المؤسسات الخليجية، قام المهندس عدنان عبدالله العثمان، المدير التنفيذي لوقف العثمان، بزيارة ثقافية إلى مدينة الرياض، رافقه خلالها ممثل دار العثمان في المملكة العربية السعودية الأستاذ عبدالله بن يوسف العثمان، ضمن برنامج حافل شمل عدداً من الجهات الثقافية والعلمية والتاريخية البارزة.

## لقاءات رفيعة في مركز الملك فيصل

واستهل المهندس العثمان زيارته بلقاء الأمين العام لمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية صاحبة السمو الملكي الأميرة مها بنت محمد الفيصل، ومستشار الأمين العام الأستاذ ياسر الزهراني، حيث اطّلع على برامج المركز البحثية

والثقافية ومتحفه، كما شملت الزيارة جائزة الملك فيصل، حيث التقى مساعد الأمين العام للجائزة المهندس سليمان المزيد، واطلع على آليات عمل الجائزة ودورها في دعم البحث العلمي والفكر الإنساني

## العربية هوية وحضارة

وفي سياق الاهتمام باللغة العربية بوصفها ركيزة أساسية للهوية الثقافية، التقى المهندس العثمان بالأمين العام لمجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية الأستاذ الدكتور عبدالله الوشمي، وجرى خلال اللقاء استعراض جهود المجمع في

خدمة اللغة العربية وتعزيز حضورها في البحث والتعليم والمحتوى المعرفي، إلى جانب بحث سبل تبادل الخبرات بين الجانبين في المجالات ذات الاهتمام المشترك.

## الرياض الخضراء..نحو مدينة مستدامة

كما شمل برنامج الزيارة الاطلاع على مبادرة الرياض الخضراء، من خلال لقاء المدير التنفيذي للمبادرة الدكتور عبدالعزيز

المقبل، حيث تعرّف على مستهدفات المبادرة ومشاريعها الرامية إلى تحسين جودة الحياة وتعزيز الاستدامة البيئية في المدينة.

## صون التاريخ وإتاحة المعرفة

وتواصلت الزيارة بجولات في دارة الملك عبدالعزيز والمتحف الوطني، تضمنت لقاءات مع الرئيس التنفيذي للدارة الأستاذ تركي الشويعر، ومدير المتحف الوطني المكلف الأستاذ ناصر الشكرة، والاطلاع على جهود هذه الجهات في حفظ التاريخ

الوطني وتوثيقه وتقديمه بأساليب معرفية وتعليمية حديثة من خلال المعارض الدائمة والمؤقتة، إضافة إلى زيارة مكتبة الملك فهد الوطنية والتعرّف على أنظمة الترميم والأرشفة وحفظ المخطوطات.

## بين الأصالة والحداثة..جولة في عمق الرياض

كما تضمنت الزيارة جولات ميدانية في عدد من المواقع التاريخية والثقافية، من بينها الدرعية وأماكنها التاريخية العريقة، وبيت الثقافة ذات الفكرة المتجددة في المكتبات، إلى جانب زيارة عدد من المعارض والمواقع الحضرية الحديثة، في برنامج متوازن جمع بين البعد الثقافي والتاريخي والمعرفي والحضري.

وفي ختام الزيارة، قدّم المهندس عدنان بن عبدالله العثمان شكره وتقديره للجهات التي شملها برنامج الزيارة، لما لقيه من حسن استقبال وحفاوة وتعاون، وأخيراً أسهمت هذا الزيارة في تعزيز أواصر التعاون، والاطلاع على التجارب الوطنية والخليجية الرائدة في مجالات الثقافة والمعرفة والهوية، بما

ينسجم مع رسالة دار العثمان في دعم المبادرات الثقافية والتنموية المجتمعية المستدامة.

# مسجد العثمان.. أول مسجد تراثي في العالم يحمل الشهادة الذهبية

## جائزتان عالميتان تُتوّج جهود الحفاظ على التراث والبيئة

في سابقة تاريخية تُسجّل باسم الكويت، حقق مسجد المرحوم عبدالله عبداللطيف العثمان بالنقرة إنجازاً مزدوجاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

فقد نال المسجد جائزة التميز الخليجي لكفاءة الطاقة وترشيد الكهرباء والماء لعام 2025م، وحصل على الشهادة المبدئية LEED العالمية بالمرتبة الذهبية من المجلس الأمريكي للمباني الخضراء، ليُصبح أول مسجد تراثي في العالم يحظى بهذا التكريم الرفيع.

هذا الإنجاز جاء ثمرة جهود استثنائية في مشروع التأهيل والترميم الذي أشرف عليه المهندس عدنان عبدالله العثمان، والذي نجح في المزج الفريد بين الحفاظ على الهوية التراثية وتطبيق أحدث معايير الاستدامة البيئية.

تُبارك مجلة شكورا لعائلة العثمان والمهندس عدنان عبدالله العثمان هذا الإنجاز الحضاري، وتسأل الله أن يجعله في ميزان حسنات المرحوم عبدالله العثمان، وأن يُبارك في جهود كل من ساهم في هذا المشروع الرائد.

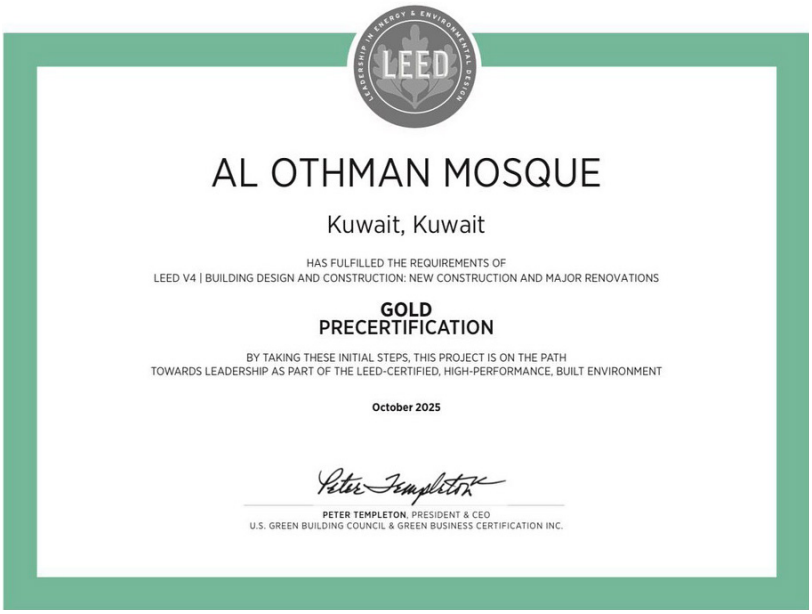

# ذهبية كرواتيا.. ابتكار يُبهر العالم
# البروفسور عبدالله العثمان يحصد الميدالية الذهبية من قلب أوروبا

نبارك للبروفسور/ عبدالله بن أحمد العثمان، حصوله على الميدالية الذهبية من معرض الابتكار الدولي ARCA 2025 في زغرب – كرواتيا، عن الابتكار الطبي بعنوان:

"Patient-Specific Templates for Pedical Screw Insertion in Corrective Scoliosis"

"القوالب المخصصة للمريض لتثبيت البراغي الفقرية في تصحيح اعوجاج العمود الفقري"

# من جنيف.. تمثيل مُشرّف للكويت
# د. غسان العثمان مستشاراً لمنظمة الصحة العالمية

في تكريم دولي لخبرته وكفاءته، انضم الدكتور غسان عبدالله العثمان إلى منظمة الصحة العالمية بمنصبين مرموقين: مستشاراً لشبكة المدن الصحية الإقليمية في إقليم الشرق الأوسط، وعضواً في المجموعة القيادية لشبكة المدن الصحية العالمية بمقر المنظمة في جنيف.

وفي خطوة عملية لمباشرة مهامه، شارك د. غسان مؤخراً في الاجتماعات القيادية التي احتضنتها جنيف خلال الفترة من 24 إلى 26 نوفمبر، حيث ناقش المشاركون مسيرة أربعة عقود من مبادرة المدن الصحية، واستشرفوا مستقبل الشبكات الإقليمية في مواجهة التحديات الصحية المعاصرة.

رحلة جديدة في خدمة الصحة العامة عالمياً، نُبارك للدكتور غسان هذا التعيين المستحق، ونتطلع لإسهاماته في بناء مدن أكثر صحة للأجيال القادمة.

# إصدار جديد يُثري المكتبة الطبية
# "التوعية المجتمعية بالأشعة الطبية".. كتاب يُجيب عن كل تساؤلاتك

أضاف أخصائي أول أشعة/ عبدالله بن يوسف بن أحمد العثمان إنجازاً جديداً إلى مسيرته المهنية بإصدار كتابه "التوعية المجتمعية بالأشعة الطبية"، الذي جاء ليسد فجوة معرفية مهمة في المحتوى العربي الطبي.

يأخذنا الكتاب في رحلة شاملة عبر عالم الأشعة الطبية، من جذورها التاريخية مروراً بأنواعها المختلفة، ويُسلّط الضوء على فوائدها الجمّة في التشخيص والعلاج، دون إغفال التوعية بالمخاطر المحتملة وكيفية التعامل معها بمسؤولية.

إصدار يستحق التقدير، ونتمنى للمؤلف مزيداً من العطاء والتألق.

قدّم إهداء نسخة من كتابه إلى صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود أمير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن بندر بن عبدالعزيز آل سعود نائب أمير المنطقة الشرقية، تقديرًا لدعمهما للوعي الصحي والمبادرات العلمية والمجتمعية.

# حفل التفوق لأبناء عائلة العثمان الكويت والسعودية

برعايةِ عميد عائلةِ العثمان العمّ نوري عبدالله العثمان، أُقيم حفلُ تكريمِ الطلبةِ المتفوّقين في جائزةِ المرحومِ عبدالله عبداللطيف العثمان للتفوّق العلمي لعام 2025، للعام الرابع على التوالي، لأبناءِ الأسرة في الكويت والمملكةِ العربيةِ السعودية، وذلك في مركزِ البروميناد الثقافي، بتنظيم دارِ العثمان.

# استقبلت دار العثمان المهنئين بشهر رمضان المبارك

استقبلت دار العثمان المهنئين بمناسبة شهر رمضان المبارك في أجواءٍ يسودها الودّ والتآلف، حيث تبادل الحضور التهاني والتبريكات، معبّرين عن فرحتهم بحلول الشهر الفضيل، في مشهدٍ يعزّز روح المحبة والتراحم ويؤكد عمق الروابط الاجتماعية بين العائلة والمجتمع.

# ثلث العثمان.. عطاءٌ لا يتوقف في رمضان

لم يكن رمضان هذا العام استثناءً في مسيرة ثلث المرحوم عبدالله عبداللطيف العثمان، إذ جاء الشهر الفضيل حاملاً معه جملةً من المبادرات التي باتت علامةً راسخة في ذاكرة العائلة والمجتمع على حدٍّ سواء.

فعلى صعيد العطاء الإنساني، واصلت دار العثمان تنفيذ مشروع إفطار الصائم في الكويت، لتوزّع ما يزيد على ستة آلاف وجبة على مدار الشهر في مواقع عدة تشمل مركز العثمان، ومجمع البروميناد، والهيئة العامة لشؤون القُصَّر، ومتحف بيت العثمان، ومركز إسعاف العثمان، في مشهدٍ يعكس امتداد هذا الخير وانتشاره خلال الشهر الكريم.

وفي السياق ذاته، لم تقف قوافل العطاء عند الحدود، بل تجاوزتها لتصل إلى اليمن الشقيق، حيث وُزّعت السلال الغذائية على ما يزيد على ثلاثمئة وثلاثين أسرةً من الأسر المتعففة، عبر مجمع المرحوم عبدالله العثمان للتواصل باليمن، وبإشراف بيت الزكاة.

وإلى جانب هذا البُعد الإنساني الممتد، احتفت دار العثمان بروح رمضان من زاويةٍ أخرى لا تقلّ دفئاً ومعنى؛ إذ نفّذ شباب المتطوعون من أبناء العائلة مشروع "تراحم" في طبعته الجديدة هذا العام، حاملين بين أيديهم النقصة الرمضانية التي اختير لها هذا العام تشكيل مميز من العطور الفاخرة، لتُوزَّع على أفراد عائلة العثمان بجميع أفرعها هديةً تحمل عبير الشهر الكريم ورسالة صلة الرحم.

وقد لاقت هذه المبادرة ترحيباً وحفاوةً من الجميع، وكأنها تُجدِّد في كل عام ميثاقاً عائلياً صامتاً يقول: نحن هنا، ونحن معاً.

مبادراتٌ تتجدد مع كل رمضان لتؤكد أن روح العطاء والتراحم ما زالت نابضةً في قلب هذه العائلة، وأن الخير سنّةٌ متوارثة لا تحتاج إلى مناسبة لتُعلَن.

# البروميناد مول... مساحة تجمع التوعية والترفيه وصناعة الأثر المجتمعي

شهد مجمع البروميناد خلال الفترة الماضية نشاطاً مجتمعيًا لافتًا، عكس دوره المتنامي كمساحة تفاعلية تجمع بين التوعية، والترفيه، والمسؤولية الاجتماعية، من خلال سلسلة فعاليات نوعية استهدفت مختلف فئات المجتمع، ولامست قضايا صحية وثقافية وإنسانية ذات أولوية.

ففي الثالث عشر من نوفمبر، احتضن المجمع فعالية اليوم العالمي للسكري، التي نُفذت بالتعاون مع Blue Circle Diabetes Foundation ومعهد دسمان للسكري، في خطوة هدفت إلى رفع مستوى الوعي بمرض السكري، وتسليط الضوء على أهمية الوقاية واتباع نمط حياة صحي. وشهدت الفعالية مشاركة نحو خمسين شخصًا، وتضمنت مسارًا للمشي داخل البروميناد، وأركانًا توعوية داخل المجمع، إلى جانب عيادة متنقلة لمعهد دسمان خارج البروميناد، قدمت فحوصات طبية واستشارات مباشرة ومعلومات تثقيفية للزوار، في تجربة متكاملة جمعت بين المعرفة والتطبيق العملي.

وفي أجواء حماسية، استضاف البروميناد خلال الفترة من 27 إلى 29 نوفمبر بطولة لعبة «انحش يا الذيب» في منطقة Soapbox بالميزانين الأول، وسط تفاعل واسع من الشباب والبنات والعائلات. وشارك في البطولة 128 لاعبًا، بواقع 64 لاعبًا من فئة الشباب و64 من فئة البنات، ما أضفى طابعًا تنافسيًا متوازنًا ومشجعًا. وأسهمت البطولة في تنشيط الحركة داخل البروميناد على مدار ثلاثة أيام متتالية، مع حضور جماهيري مستمر حتى اليوم الختامي، ما عزز من تجربة الزوار وشجع على تكرار الزيارات.

وفي إطار الاحتفاء باليوم العالمي للطفل، نظم ثلث المرحوم عبدالله عبداللطيف العثمان مبادرة مجتمعية مميزة ضمن برنامج «أبطال المجتمع» في البروميناد، بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية، وشؤون الأسرة والطفولة، والهيئة العامة لشؤون ذوي الإعاقة. وشهدت الفعالية مشاركة تجاوزت 300 مشارك، وركزت على تمكين الأطفال، وتعزيز مفاهيم الدمج المجتمعي، وترسيخ قيم المسؤولية الاجتماعية، من خلال أنشطة تفاعلية صُممت خصيصًا للأطفال وأسرهم، في أجواء تعليمية وترفيهية متوازنة.

وفي جانب آخر يعكس اهتمام البروميناد بالبعد المعرفي، شهد Soapbox تعاونًا تعليميًا مع جائزة سمو الشيخ سالم العلي الصباح للمعلوماتية، أسهم في تقديم عدد من الدورات والبرامج التدريبية المتخصصة للجمهور. وقد قدم هذه البرامج نخبة من المدربين والمختصين، ما أتاح للمشاركين فرصة الاستفادة من خبرات متنوعة في بيئة تعليمية تفاعلية مفتوحة. وأسهم هذا التعاون في تعزيز حضور الأنشطة التعليمية داخل البروميناد، وتحويل Soapbox إلى مساحة حيوية تجمع بين التعلم والتفاعل، وتدعم تطوير المعرفة والمهارات لدى مختلف فئات المجتمع.

**تؤكد هذه الفعاليات المتنوعة أن البروميناد لم يعد مجرد وجهة ترفيهية، بل منصة مجتمعية حيوية تسهم في نشر الوعي، وتعزيز التفاعل الإنساني، ودعم المبادرات الهادفة، بما يعكس رؤية واضحة لدوره في خدمة المجتمع وبناء تجربة متكاملة للزوار.**

بقلم: عبد الله بن يوسف بن
أحمد بن عثمان العثمان

# من الأحساء إلى الكويت.. صلةٌ لم تنقطع" ..

في هذا العدد، يأتي مقالنا استثنائيًا، تزامنًا مع إطلاق العدد العاشر من مجلة شكورا، بإضاءة خاصة في سيرة المحسن الكبير المرحوم عبدالله بن عبداللطيف بن عبدالله العثمان - رحمه الله، الذي شكّل حجر أساس في حفظ صلة الرحم، وربط الفروع بالجذور، عبر توثيقه لشجرة الأسرة اعتمادًا على روايات والده عبداللطيف عن أجداده. جهد لم يكن عابرًا، بل كان تعبيرًا صادقًا عن إيمان عميق بأهمية التواصل بين أبناء العمومة.

لم تكن علاقة الجد عبدالله بأبناء عمومته في الأحساء علاقة سطحية عابرة، بل كانت امتدادًا لما بناه الأجداد من روابط متينة. تجسدت في زيارات متبادلة، ورسائل خطية محمّلة بالدعاء والهدايا الرمزية، تؤكد صلة رحم خالصة لا يشوبها مَنّ ولا تفاخر، ولا يقطعها غياب ولا مسافات.

وقد وثّقت إحدى الرسائل المؤرخة عام 1375هـ، كيف بعث الجد محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد (ولد عام 1290هـ توفي عام1381هـ) رسالة من الأحساء إلى ابن عمه الجد عبدالله بن عبداللطيف في الكويت، يسأل فيها عن أحواله وأحوال إخوانه الملا عثمان و الملا محمد وعبدالعزيز وأبنائهم وابنه سليمان بن عبدالله ، مرفقةً بتحيات من ابن عمه عثمان بن أحمد بن عثمان وأخيه صالح وعبدالعزيز، وتمرٍ خلاص من الأحساء، وتولّى كتابة الرسالة ابنه عبداللطيف بن محمد بن أحمد بن محمد.

المحسن الكبير الجد عبدالله بن عبداللطيف العثمان
ولد عام 1315 هـ توفي عام 1385 هـ

الجد عبدالله بن عبداللطيف بجانبه ابنه سليمان
خلال قرأته الرسائل في مكتبه

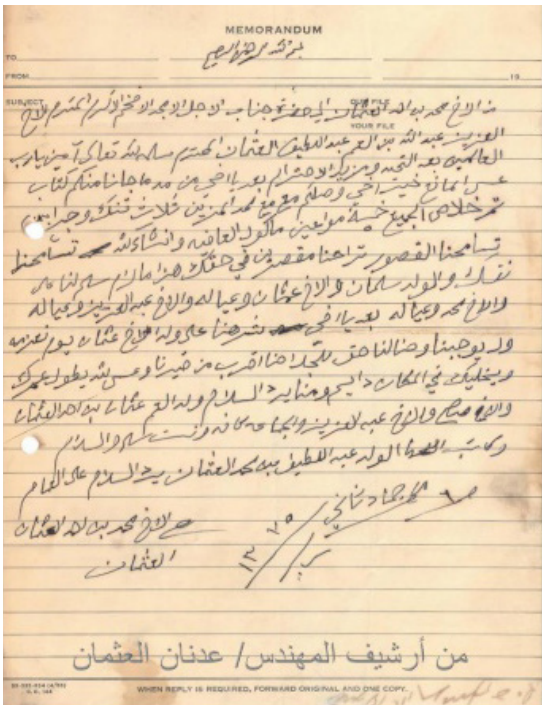


رسالة الجد محمد بن أحمد بن محمد إلى ابن عمه
الجد عبدالله بن عبداللطيف بن عبدالله بن عثمان

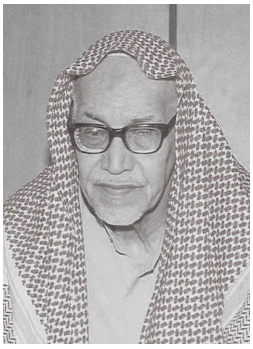

الجد الملا عثمان بن عبداللطيف
بن عبدالله
ولد عام 1315هـ توفي عام 1406هـ

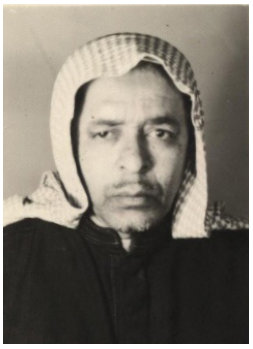

الجد عبداللطيف بن محمد بن
أحمد بن محمد - أبوعبدالعزيز -
(كاتب الرسالة ) ولد عام 1335هـ

الجد عبدالعزيزبن عبداللطيف
بن عبدالله ولد عام 1334 هـ توفي
عام 1381 هـ

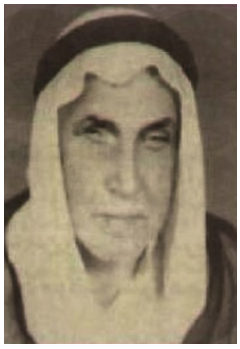

الجد محمد بن عبداللطيف بن
عبدالله ولد عام 1318 هـ توفي عام
1401 هـ

الجد صالح بن أحمد بن محمد
رحمه الله ولد عام 1310 هـ توفي عام
1400 هـ

ومن الشواهد التي تؤكد عمق هذه الروابط، ما رُوي عن طلب الجد عبدالله يد ابنة عمه شريفة بنت أحمد بن محمد عام 1378هـ، بعد زيارة قادها الجد محمد بن أحمد بن محمد، لكن الخطبة لم تُستكمل بسبب تعلق العروس بأسرتها في الأحساء.

وفي عام 1379هـ، زار الجد عبدالله بن عثمان بن أحمد بن محمد (أبو خالد) برفقة ابن عمه محمد بن عثمان بن أحمد بن عثمان (أبو أسعد) ابنَ عمهم الجد عبدالله بن عبداللطيف في الكويت. استقبلهم نسيبه السيد صالح الهديب، ونزلوا في منزله في النقرة (موقع متحف بيت العثمان حاليًا)، واستمرت الزيارة أكثر من شهر، امتلأت بجولات صباحية، ومجالس مسائية كانت تُفتح للوجهاء والفقراء وعموم الناس، وأهل العلم وأبناء العمومة، في صورة تختزل المعنى الحقيقي للكرم، والوصل، والقيادة الأسرية الرحيمة.

بل إن الجد عبدالله عرض على ضيوفه أبناء عمومته أبوخالد وأبوأسعد الاستقراروالعمل معه، لكنهم اختاروا العودة إلى الأحساء، محملين بهدايا خاصة لأفراد الأسرة هناك، لتبقى العلاقة حيّة، مدعومة بالزيارات والهدايا المتبادلة التي كان يُرسلها – أحيانًا مع عبداللطيف العبدالرحمن الصياح، وأحيانًا عبر حوالات مالية مع جاسم محمد الشهاب، وأحيانًا مع من يزور من أبناء العمومة دون الحصر، فكان بيته لهم مقراً في كل حين، فقد استمرت الزيارات من ابن عمه عثمان بن أحمد وكان ابن عمه عبدالعزيز بن أحمد على تواصلٍ دائمٍ معه هاتفياً يفيده بأحوال أبناء عمومته بالأحساء ويتلمس من خلاله احتياجاتهم.

الجد عبدالله بن عثمان بن أحمد بن
محمد – أبو خالد
ولد عام 1351هـ- توفي عام 1439هـ

الجد محمد بن عثمان بن أحمد بن
عثمان – أبو أسعد
ولد عام 1351هـ

رجل الإحسان عبدالله بن عبداللطيف العثمان
في مكتبه بالمرقاب – الكويت

بيت عبدالله بن عبداللطيف العثمان في النقرة -
حولي بالكويت قديماً

متحف بيت العثمان حالياً

الجد عبدالعزيز بن أحمد بن محمد رحمه الله ولد عام 1331 هـ توفي عام 1424 هـ

الجد عثمان بن أحمد بن عثمان رحمه الله ولد عام 1315 هـ توفي عام 1389 هـ

من اليمين الجد أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد – أبوعثمان ولد عام 1345هـ - توفي 1438هـ
الجد علي بن عثمان بن أحمد بن عثمان – أبو صلاح ولد عام 1359 هـ
الجد أحمد بن عثمان بن أحمد بن عثمان أبويوسف ولد عام 1348هـ توفي 1434هـ

ولم تكن علاقاته داخل أسرته الصغيرة أقل حميمية. فقد جسّد عبدالله في بيته القيم التي آمن بها وورثها؛ مع إخوانه وأخواته، كان ناصحًا مشاورًا، يشاركهم تجارته، ويمنحهم من حنانه قبل عطائه. ومع أبنائه وبناته، غرس فيهم معنى الاحترام، والكرم، والتواضع، والتكافل، فنشأوا على نفس النهج، يحملون همّ العائلة، ويحفظون اسمها ويكملون رسالتها.

لقد كان بيت الشيخ عبدالله في النقرة امتدادًا حيًا لبيت الأجداد وأبناء العمومة في فريق السياسب بالمبرز، وذكر اسمه في المجالس كان كافيًا لفتح أبواب المحبة ورفع رايات الوفاء.

وعندما وافته المنية عام 1385هـ، لم يتأخر أبناء العمومة من الأحساء عن واجب العزاء، حيث بادر الجد أحمد بن عثمان بن أحمد أبو يوسف من الخبر بالتواصل مع الجد أحمد بن عثمان بن أحمد أبو عثمان من الأحساء وطلب منه مرافقة من يستطيع من أبناء العمومة لتقديم واجب العزاء. فخرج الوفد، وضم كلًا من:

1. الجد عثمان بن أحمد بن عثمان رحمه الله
2. الجد عبداللطيف بن محمد بن أحمد بن محمد رحمه الله
3. الجد أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد أبو عثمان رحمه الله
4. الجد أحمد بن عثمان بن أحمد بن عثمان أبو يوسف رحمه الله
5. الجد محمد بن عثمان بن أحمد بن عثمان رحمه الله
6. الجد علي بن عثمان بن أحمد بن عثمان رحمه الله

وهكذا، تتجلى لنا ملامح العلاقة الراسخة بين جذور الأسرة في الأحساء والكويت، وتبرز خمس سمات أساسية تُلخّص هذا الامتداد:

1. جذور العلاقة بين الأحساء والكويت ضاربة في عمق الأسرة، منذ منتصف القرن الثالث عشر الهجري وحتى اليوم.
2. أجداد الأسرة مثّلوا بعضهم بكل أمانة، فكان كل واحد منهم لسان وصل للآخر، دون انفرادٍ أو تمييز.
3. المرجع العائلي ظل واضحًا: من يحمل اسم "عثمان" فهو قريب وإن تباعد المكان.
4. التمر المتبادل والهدايا كانت تعبيرًا عن المحبة بين جميع أبناء العمومة، وليست محصورة بفرع دون آخر.
5. لم تعرف الأسرة شحناء أو قطيعة بين الأحساء والكويت، بل ظل الوصل هو الأصل، والتراحم هو العنوان.

أخيراً إن ما قدّمه المرحوم عبدالله بن عبداللطيف العثمان لأسرته، كان أكبر من تدوين شجرة، أو جمع خطابات، أو إرسال هدايا أو تمر أو معونة مالية. لقد كان رجلاً جمع الشمل، بوصلٍ دائم، ومحبة خالصة، وبذلٍ لا يُذكر إلا مقرونًا بالرضا. لذا نرجو أن يكون هذا المقال قد سلّط الضوء على شخصيته كنموذج يُحتذى به في إحياء الصلة، والكرم لأبناء عمومته من أجل تعميق جذور الأسرة الممتدة. ليكون بذلك نبراسًا للأجيال القادمة، يحفظون ما غرسه الأجداد، ويواصلون ما بدأوه من محبة ووصل وتكافل بين أفراد أسرة آل عثمان في الأحساء والخبر والكويت.

**عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عثمان العثمان**
معرّف ومؤرخ أسرة آل عثمان من قبيلة بني خالد
ممثل دار العثمان بالمملكة العربية السعودية
عضو الجمعية التاريخية السعودية

لمحات أدبية

بقلم د. هلا عدنان الشبيب

# الواقعية السحرية في الرواية العربية
## بين الواقع والفانتازيا

في عالم الرواية العربية المعاصرة، يبرز فن سردي ساحر يمزج الواقع بالخيال مزجاً عجيباً، حتى يصعب التفريق بينهما، إنه فن الواقعية السحرية، ذاك الإبداع الذي يجعل المستحيل ممكناً، والخارق عادياً، والحلم واقعاً ملموساً.

فما هذا الفن الغريب؟ وكيف وصل إلى الرواية العربية؟ ولماذا وجد فيها أرضاً خصبة وتربة صالحة للنمو والازدهار؟

الواقعية السحرية، كما يعرّفها النقاد، هي تقنية سردية تجمع بين عنصرين متناقضين في الظاهر: الواقع اليومي الملموس بكل تفاصيله العادية، والعنصر الخارق الذي يتسلل إلى هذا الواقع بسلاسة تامة، دون أن يثير استغراب الشخصيات أو دهشتها، إنها ليست فانتازيا خالصة تهرب من الواقع، وليست واقعية صارمة تلتزم بالممكن والمعقول، بل هي مزيج فريد يخلق عالماً روائياً له قوانينه الخاصة، عالماً يطير فيه الإنسان دون أن يتعجب أحد، وتعود فيه الأرواح دون أن ينكر أحد، وتتكلم فيه الحيوانات دون أن يستنكر أحد.

وعن جذور هذا الفن ونشأته، تشير المصادر الأدبية إلى أن الواقعية السحرية ولدت في أمريكا اللاتينية على أيدي عباقرة من أمثال غابرييل غارسيا ماركيز صاحب رواية "مئة عام من العزلة"، وإيزابيل الليندي، وخورخي لويس بورخيس، الذين استخدموا هذه التقنية للتعبير عن واقعهم الاجتماعي والسياسي المعقد، ولكن انتقال هذا الفن إلى الرواية العربية لم يكن مجرد استيراد أو تقليد، بل كان لقاءً طبيعياً بين تقنية حديثة وتراث عربي عريق غني بالعناصر العجائبية.

فالتراث السردي العربي، منذ القدم، كان مفعماً بالعجائب والغرائب، ففي "ألف ليلة وليلة" نجد المزج الساحر بين الواقعي والخرافي، حيث يتحول البشر إلى حيوانات، وتظهر الجنيات في الحياة اليومية، وتتحقق المعجزات بلمسة من مصباح سحري. وفي أدب الرحلات، نقرأ عن مدن عجيبة ومخلوقات غريبة وحوادث خارقة، كلها تُروى بلغة واقعية هادئة لا تعرف الاستغراب. هذا التراث العجائبي كان بمثابة الأرض الخصبة التي استقبلت بذور الواقعية السحرية الحديثة، فنمت وازدهرت وأثمرت إبداعات روائية مذهلة.

ولهذا الفن خصائص فنية تميزه عن سائر الفنون السردية وتجعله فريداً في بابه.

أولاً: البناء السردي المزدوج - أي طريقة ترتيب الأحداث وتقديمها - حيث يتعايش المستوى الواقعي والمستوى الخارق في نسيج واحد متماسك، دون فواصل أو حدود واضحة بينهما.

ثانياً: الأسلوب السردي المحايد، فالأحداث الخارقة تُروى بلغة واقعية هادئة، دون مبالغة أو تهويل.

ثالثاً: الوظيفة الرمزية، فالعناصر السحرية ليست زخرفة أدبية، بل وسيلة للتعبير عن حالات نفسية معقدة، أو للكشف عن واقع اجتماعي وسياسي قاسٍ يصعب قوله مباشرة.

وقد أنجبت الرواية العربية نماذج مبهرة من الواقعية السحرية، تستحق الوقوف عندها والتأمل في جمالياتها الفنية. فجمال الغيطاني، في روايته الشهيرة "الزيني بركات"، ينسج عالماً روائياً يمزج بين التاريخ المملوكي والحاضر المصري، مستخدماً تقنيات سردية تجعل من الماضي حاضراً حياً نابضاً، ومن الحاضر امتداداً طبيعياً للماضي، مع إدخال عناصر عجائبية تتعلق بالزمن والفضاء تثري النص وتعمق دلالاته، كما وأسهم ربيع جابر في إثراء هذا الفن من خلال روايته "أمريكا"، حيث يمزج بين التاريخ اللبناني والهجرة والحرب الأهلية، مع عناصر فانتازية تتعلق بالذاكرة والهوية، مستخدماً السحري للتعبير عن انكسارات الواقع اللبناني وتعقيداته المؤلمة.

ورغم جمال هذا الفن وثرائه، إلا أنه يواجه تحديات وإشكاليات تستحق التأمل. أولها الحفاظ على التوازن الدقيق بين العنصرين الواقعي والسحري، فالإفراط في العناصر السحرية قد يحول الرواية إلى فانتازيا خالصة تفقد ارتباطها بالواقع وتصبح مجرد هروب من الحقيقة، بينما التقليل منها قد يجعلها واقعية تقليدية تفتقر إلى التميز والتفرد، كما يواجه الكتّاب العرب خطر الوقوع في التقليد الأعمى للنماذج اللاتينية أو العالمية، دون تطوير صوت خاص ينبع من البيئة العربية ويعبر عن خصوصيتها، فالأصالة تتطلب استلهام التراث المحلي وتوظيفه بطريقة معاصرة ومبتكرة تحافظ على الجذور وتفتح آفاق المستقبل.

وفي الختام نقول، تبقى الواقعية السحرية في الرواية العربية ليست هروباً من الواقع، بل هي طريقة أكثر عمقاً وأشد تأثيراً لفهمه واستيعابه والتعبير عنه. إنها تقنية سردية تعترف بأن الواقع نفسه أكثر تعقيداً وغموضاً مما نظن، وأن الحدود بين الواقع والخيال، بين الممكن والمستحيل، ليست صارمة ثابتة كما توهمنا العقلانية الحديثة. وأن الروائي العربي الذي يوظف الواقعية السحرية لا يبحث عن الإبهار أو التسلية، بل يسعى لكشف طبقات الواقع المخفية، وللتعبير عن حقائق عميقة يصعب، بل يستحيل أحياناً، قولها بلغة واقعية مباشرة. إنه يدرك، بحدسه الفني العميق، أن بعض الحقائق لا يمكن أن تُقال إلا عبر السحر، وأن بعض الواقع لا يمكن فهمه وتصويره إلا عبر الفانتازيا. وهكذا، تظل الواقعية السحرية في الرواية العربية حقلاً خصباً للإبداع والتجريب، مساحة حرة رحبة حيث يلتقي الماضي بالحاضر، والتراث بالحداثة، والواقع بالحلم، لتنتج أدباً أصيلاً يعكس عمق التجربة الإنسانية في سياقها العربي الفريد، ويقدم للقارئ العربي والعالمي نوافذ جديدة لفهم الواقع العربي بكل تعقيداته وثرائه وتناقضاته المدهشة.

لمحات ثقافية

بقلم : محمد عبدالهادي محمد

# كوكب الشرق
# آداة قومية للتعريب ضد التغريب

منذ مطلع القرن العشرين ارتبط اسم أم كلثوم بصياغة تصور عربي موحّد، تنبض فيه اللغة العربية الفصحى أو ما يُشبهها وجدانًا وثقافة — وسط رياح الاستعمار الفرنسي التي حاولت طمس الهوية اللغوية في دول المغرب العربي. صوتها، بما يحمله من كلمات شعرية وأداء غنائي، شكّل جسرًا ثقافيًا بين مصر، قلب العالم العربي الثقافي حينذاك، وشعوب المغرب العربي التي كانت تعيش حالة اضطراب لغوي ولغوي– ثقافي تحت الاحتلال.

قال الأديب المصري عباس محمود العقاد عن أم كلثوم: "لقد أثبتت أن الغناء هو فن عقول وقلوب، وليس فن حناجر وأفواه فحسب". تُبرز هذه الجملة العميقة مدى تأثير صوت أم كلثوم في مخاطبة العقل والعاطفة على حد سواء، حيث استطاعت أن تلامس قلوب المستمعين وتثير أفكارهم في آنٍ واحد. لم تكن مجرد مغنية، بل كانت رمزًا للثقافة العربية، واستثمر نظام الرئيس المصري الأسبق جمال عبد الناصر صوتها الرنان في تعزيز الهوية الوطنية، حيث كانت تُبث في بيوت ومقاهي ومسارح الوطن العربي، مما جعل صوتها جزءًا لا يتجزأ من الذاكرة الجماعية والتاريخ العربي الحديث. بل أن تأثير أم كلثوم قد امتد إلى لم الشمل العربي متمثلاً في المصالحة المصرية المغربية بعد سنوات من القطيعة.

أم كلثوم لم تكن مغنية شعبية عابرة، بل «ظاهرة» امتدت عبر الزمان والمكان. عبر أسطواناتها وإذاعاتها السينمائية، وصل صدى صوتها إلى البيوت والمقاهي والمدن من بيروت إلى الرباط، ومن الجزائر إلى دمشق. كثير من المستمعين من أجيال المغرب والجزائر وتونس أخذوا من صوتها رابطًا للحفاظ على الفصحى أو على الأقل لغة عربية موحدة راقية، تذكيرًا بهويتهم الضائعة جزئيًا تحت ضغط الفرنسة.

من جهة أخرى، عاش المغاربيون — رغم استعمار فرنسا — فضاء موسيقيًا وصحفيًا وثقافيًا تأثر كثيرًا بما يُنتج في مصر. الأغاني التي قدمتها أم كلثوم، أحيانًا بحرفية لغوية قريبة من الفصحى أو باستخدام أوزان شعرية، مثل «سالوا قلبي» أو «الأطلال» ساعدت في إبراز ثراء اللغة العربية وأصالته، مما شكّل ردًا غير مباشر على محاولات الفرنسيين فرض ثقافة وهوية مستعمَرة.

إن تكريس أم كلثوم لهويّة عربية – ليس فقط مصرية – يُرى من قبل العديد من النقاد كجزء من مشروع أوسع لبناء «هوية عربية مشتركة» بعد الاستعمار. موسيقاها لم تكن ترفيهًا فقط، بل وسيلة لإحياء الذاكرة واللغة، وتجديد الاعتزاز بالتراث العربي في زمن حاول المستعمر «تغريب» المغرب.

وفي تقرير نشرته مجلة "لايف" الأمريكية، تم تسليط الضوء على التأثير الساحر لصوت أم كلثوم في العالم العربي، حيث أصبح ظاهرة فنية فريدة من نوعها. فقد أظهرت الدراسات أن صوتها يمتلك قدرة فريدة على جذب الجماهير، من مختلف فئات المجتمع، بما في ذلك التجار، والمثقفون، والفلاحون، في جميع أنحاء الوطن العربي، من المغرب إلى البحرين. وفي تمام الساعة العاشرة مساءً، تتوقف الشوارع وتخلو من الحركة، ليجتمع الناس حول المذياع للاستماع إلى فقرة أم كلثوم، التي أصبحت جزءًا لا يتجزأ من حياة العرب اليومية، وتعبيرًا عن وحدتهم الثقافية والفنية.

هذا التأثير العميق يعكس مكانة أم كلثوم كرمز فني لا يضاهى، ويؤكد على قدرتها على توحيد الشعوب العربية من خلال فنها الراقي وصوتها الخالد الذي يلامس القلوب ويثير المشاعر، مما يجعلها أيقونة فنية خالدة في تاريخ الموسيقى العربية، ويبرز مدى تأثيرها الثقافي والاجتماعي الذي تجاوز حدود الفن ليصل إلى عمق الوجدان العربي، ويعكس روح الوحدة والتواصل بين أبناء الوطن العربي كافة.

وهنا يبرز مثالٌ حي آخر على مدى انتشار هذا التأثير هو اسم الوداد الرياضي المغربي — أحد أعرق وأشهر الأندية في المغرب. عند تأسيسه عام 1937، اختار مؤسّسوه اسم «الوداد» تيمّنًا بفيلم «وداد» الذي شاركت فيه أم كلثوم عام 1936، واستقطب اهتمام المغاربة في الدار البيضاء آنذاك. بحسب الروايات، جاء اقتراح الاسم عندما حضر أحد المؤسّسين متأخرًا معلّلًا أنه كان يشاهد «وداد» في السينما، فتزامنت كلمته مع زغردة من بيت مجاور، فاعتُبر الأمر فألًا خيرًا، فاعتمد الاسم. بهذا الربط — بين الفن، اللغة، والهوية — يكتسب اختيار اسم «الوداد» رمزًا ثقافيًا: ليس مجرد تسمية رياضية، بل إشارة إلى غنى إرث عربي مشترك، ودليل على أن الثقافة — وليس القوة العسكرية أو السياسية — يمكن أن تكون سلاح مقاومة لا يقل قوة.

إن تأثير أم كلثوم غالبًا كان «رمزًا» — من يشتاق إلى العربية الفصحى، إلى صوت يُبعث معه الاعتزاز بالهوية؛ وليس تغييرًا مؤسسيًا في نظم التعليم أو الإعلام.

ختامًا، أم كلثوم تظل إشارة مهمة إلى أن الثقافة العربية — الغنائية، الشعرية، الموسيقية — لعبت دورًا في صيانة الهوية العربية زمن اشتدت فيه محاولات الاستعمار لطمسها.

## البروميناد الثقافي

# المكتبة

انطلقت رحلة مكتبة مركز البروميناد الثقافي بهدف تعزيز شغف القراءة لدى مختلف الفئات العمرية، وتحويل الكتاب إلى جزء حي من التجربة الثقافية اليومية. ما بدأ كمبادرة صغيرة لدعم البرامج الإبداعية وورش العمل المخصصة للأطفال والكتّاب الناشئين، تطوّر تدريجيًا ليصبح مشروعًا ثقافيًا متكاملًا يخدم مجتمعًا متناميًا من القرّاء. واليوم، تجمع المكتبة بين أطفال يتعرفون على متعة الحكاية للمرة الأولى، وشباب يستكشفون أسئلة أوسع حول العالم من حولهم، وبالغين يعيدون اكتشاف علاقتهم بالقراءة بوصفها فعلًا اختياريًا يمنح الهدوء والاتساع الذهني.

خلال العام الماضي، شهدت المكتبة نموًا ملحوظًا في محتواها ومجتمعها. فقد تم تحديث وتوسيع مجموعة الكتب لتشمل عناوين جديدة تلائم القرّاء الصغار واليافعين والبالغين على حد سواء. أُضيف إلى الرفوف 128 كتابًا باللغة العربية، معظمها موجّه للأطفال والناشئة بهدف غرس حب القراءة في سن مبكرة، إلى جانب 159 كتابًا باللغة الإنجليزية تستهدف في الغالب فئة اليافعين، بما يعكس حرص المكتبة على توفير محتوى معاصر ومتوازن يلبي اهتمامات الأجيال المختلفة.

لا تقتصر تجربة المكتبة على رفوف مليئة بالكتب، بل تمتد إلى الإحساس بالانتماء الذي تولده. فهي مساحة تُشجّع على الجلوس والتأمل وتبادل الأفكار، وتعيد تعريف المكتبة بوصفها نقطة التقاء ثقافية واجتماعية في آنٍ واحد. في هذا المكان، يصبح الكتاب وسيلة للحوار، وتتحول القراءة إلى فرصة لبناء روابط إنسانية هادئة لكنها عميقة.

تعكس مجموعة الكتب هذا التوجّه بوضوح. فالمكتبة تضم عناوين باللغتين العربية والإنجليزية تشمل الأدب، والمعرفة العامة، والكتب المصوّرة، والشعر، والمراجع الثقافية، إلى جانب مختارات ثنائية اللغة. لا يقوم الاختيار هنا على الكثرة، بل على القيمة والمعنى. كل عنوان يحمل في طياته فكرة أو قصة أو منظورًا قادرًا على فتح أفق جديد لقارئه، مهما كان عمره أو خلفيته.

يلعب تصميم المكان دورًا محوريًا في هذه التجربة. فالأجواء دافئة وغير رسمية، تُشجّع الزائر على التصفّح بحرية والجلوس دون شعور بالرهبة. توازن المساحة بين السكينة اللازمة للقراءة والانفتاح الذي يسمح بالتفاعل والمحادثة، لتجسد فكرة أن الثقافة يمكن أن تكون حاضرة في الحياة الاجتماعية كما هي حاضرة في لحظات التأمل الفردي.

ومن أبرز ما يميز مكتبة مركز البروميناد الثقافي هو نهجها المفتوح في الإتاحة. فالعضوية مجانية، واستعارة الكتب لا

تتطلب أي رسوم، في تعبير واضح عن رؤية ترى في المعرفة حقًا مشتركًا لا امتيازًا مرتبطًا بالقدرة المادية. بذلك، تتحول القراءة إلى ممارسة يومية متاحة للجميع، ويصبح الدخول إلى عالم الكتب تجربة مرحّب بها دون شروط أو حواجز.

ويكتسب هذا المشروع بعدًا إضافيًا من خلال موقعه داخل بيئة تجارية. فوجود مكتبة عامة في قلب فضاء تسوّقي يعيد صياغة العلاقة بين الثقافة والحياة اليومية، ويبرهن أن المعرفة ليست حكرًا على الأماكن الرسمية أو المعزولة. بل يمكنها أن تكون جزءًا طبيعيًا من الروتين اليومي، محطة قصيرة لكنها مؤثرة في مسار الناس اليومي. هذا النموذج الفريد يضع مكتبة مركز البروميناد الثقافي عند تقاطع المكتبة المجتمعية، والمركز الثقافي، والمنصة التعليمية في آنٍ واحد.

في سياق المشهد الثقافي المتغير في الكويت، تمثل هذه المكتبة نموذجًا لمساحة صغيرة في حجمها، كبيرة في أثرها. فهي تذكّر بأن الكتاب لا يزال قادرًا على جمع الناس، وأن القراءة يمكن أن تكون نقطة انطلاق لبناء مجتمع أكثر تواصلًا ووعيًا.

ومع تطلعنا إلى عام 2026، ننتظر مشاركة هذه المساحة المطوّرة مع جمهور أوسع، وتمكينهم من الاستفادة من مجموعة كتب أكثر تنوعًا، والمشاركة في فعاليات تفاعلية، ودعم القراءة باعتبارها ركيزة أساسية للنمو الشخصي والفكري. وفي نهاية المطاف، لا تُقاس قيمة المكتبة بعدد العناوين على رفوفها، بل باللحظات التي تصنعها: طفل يبتسم لقصته الأولى، شاب يكتشف فكرة تغيّر نظرته للعالم، وقارئ يجد في الصفحات ملاذًا ورفقة. هناك، تنمو الثقافة بهدوء، قصةً بعد قصة، وشخصًا بعد آخر.

مقتطفات من مجلة البيان/ الكويتية

بقلم : سامي نجيب عامر

# البيان

# الفراسة عند العرب

تصور نفسك وأنت تسير في أحد الأيام، فيقابلك أحد الأشخاص، ويقف أمامك وجهاً لوجه، ينظر إليك ويطيل النظر، وينقل بصره من رأسك الى أخمص قدميك، ثم يبدأ بالتحدث إليك .. عن عاداتك، وتصرفاتك وعن أشياء تبطنها، ويتوسم فيك الذكاء أو البلاهة، والخبث أو حسن الطوية والشجاعة أو الجبن، ثم يتابع سيره تاركاً إياك في حيرة، مطلقاً العنان لتفكيرك لتظن أنه ساحر... وقد يختلط الأمر عليك لاستطاعته أن ينفذ إلى نفسك بسهولة، وتظن أشياء كثيرة متنوعة، ولكنه قد يغيب عن فطنتك أن هذه العملية التي قام بها الشخص تدعى "الفراسة".

**ما الفراسة ؟**

تعني الفراسة في اللغة "ثبت النظر، وإدراك الباطن من الظاهر"، وهي عند العرب علم من العلوم الطبيعية تعرف به أخلاق الناس الباطنة من النظر إلى أحوالهم الظاهرة، كالألوان والأشكال والأعضاء، ولم يكن العرب أول من عرفها، وإنما هي معروفة منذ القدم، فقد كتب عنها هوميروس وأبقراط، وعرفها المصريون القدماء، كما جاء في أوراق البردي، أما العرب فقد برعوا بها على نحو كبير، ولم يقتصر الأمر على الفراسة وحدها فقد كان إلى جانبها كذلك أشياء تعتبر من قبيل الفراسة، كالقيافة، والريافة والعيافة.

والقيافة: تعني الاستدلال على معرفة أحوال الإنسان، بالنظر إلى بشرات الناس وجلودهم، وخصوصاً الأقدام ويستدل بها على الأنساب.

والريافة: هي معرفة مدى عمق الماء الباطن في الأرض، وذلك بشم رائحة ترابها، ورؤية نباتها وحيوانها ومراقبة حركاتها ...

والعيافة: هي تتبع آثار الأقدام، والأخفاف والحوافر في الطرق التي تتشكل بشكل القدم التي تقع عليها..

ولعل مما يوضح الأمر حادثة ذلك الأعرابي الذي فقد جمله في الصحراء .. ولقاءه بذلك الأعرابي الآخر، فخبره عن صفات جمله، بأنه أعور، وأبتر، وأزور فيتهم الأعرابي بسرقة الجمل ويحتكمان إلى القاضي، فينكر الأعرابي رؤيته للجمل، ويوضح للقاضي كيف عرف أوصافه فيقول: أما كونه أعور وجدته يأكل العشب ناحية العين السليمة ويترك الباقي .. فعرفت أنه أعور .. وأما كونه أعرج .. فقد رأيت آثار رجليه تختلف، فأحداها ظاهر في الرمل، والآخر لم يظهر فعلمت أنه أزور .. وحكم القاضي ببراءته. وقد ألف المسلمون في الفراسة كتباً شتى .. أمثال الرازي .. وابن سينا وابن رشد والشافعي .. ومن أشهر الكتب في هذا المجال "كتاب السياسة في علم الفراسة" لأبي عبد الله شمس

الدين محمد .. وكتاب "البهجة الأنسية في الفراسة الإنسانية" للعارف بالله زين العابدين.

وقد انتشر هذا العلم فيما بعد .. وأقبل الناس عليه فكثر فيه الدجل والخزعبلات مما دعا بعض الباحثين إلى القول بأن الفراسة ليست علماً صحيحاً وبعضهم قال عكس ذلك.

ولكننا إذا نظرنا إلى كثير من الشواهد القديمة نجد أن الفراسة في حد ذاتها تعتبر علماً صحيحاً، ففى القرآن الكريم "إن في ذلك لآيات للمتوسمين".. "وتعرفهم بسيماهم" وفي الحديث الشريف (اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله» . وقال الإمام على ما أضمر أحد شيئاً إلا ظهر في فلتات لسانه وصفحات وجهه، وفي الحكم المأثورة "عين المرء عنوان قلبه"

فإذا كان ما يبطنه الإنسان يظهر على صفحات وجهه وفي عينيه، فدعنا نرى كيف استطاع العرب أن يعرفوا الأشياء الباطنة الظاهرة، بتناول جميع أجزاء الجسم ولنبدأ بالعين...

العين:

**قال التعاويذي:**

عيناك قد دلتا عيني منك على
أشياء لولاهما ما كنت رائيها

والعين تعلم من عيني محدثها
إن كان من حزبها أو من أعاديها

وقد قيل أن للعيون حديثاً ودلالات يعجز اللسان عن الإفصاح عنه، فهناك العيون المريبة، والواثقة، والخائفة، والجريئة، الوديعة، المتكبرة، والمتوحشة، والمتمدنة، وهي تحمر عند الغضب، وتبرق من الانعطاف، وتذبل من العشق .. والعرب يكثرون من التغزل بالعيون الذابلة، وهم يصفونها بالانكسار والفتور قال ابن معتوق:

يا حامل السيف الصحيح إذا دنت
إياك ضربة جفنها المتكسر

وأصحاب الجفن المتكسر أهل وداعة، وضمير حي، وهم أقرب الناس إلى التوبة والرجوع عن الخطأ، كما أن لحجم العين خواص كثيرة، فالعين الواسعة عند النساء هي دليل عنوان الجمال، وكبير العين دليل على الذهن، وسرعة الانتباه، والأقتدار على النظر، ولكنه قليل الاستيضاح قليل التفكير.

أما لون العين: فالعرب يتغزلون في العيون السوداء، بينما يتغزل الأفرنج في العيون الزرقاء، وصاحب العين السوداء يكون نافذ الكلمة قوي الحجة، إذا نظر إليك تسلط على أفكارك وشعرت بشيء يقودك إليه، كما كانت عينا المرحوم جمال الدين الأفغاني.

**الأجفان:**

للأجفان أنواع كثيرة متعددة، ويهمنا في هذا المجال أصحاب الأجفان المرتعشة الذين ينظرون إليك وأجفانهم ترتعش وكأنهم يستحيون منك، فهذا يخاطبك وفكره مشغول بتدبير أمر ما، وهذه الأجفان التي أرادها أبو الطيب المتنبي حين هجا اسحق بن ابراهيم:

وجفونه ما تقر كأنها
مطروفة أو فتّ فيها حصرم

**الحواجب:**

من الحواجب ما هو في خط واحد أو قوس واحدة، أو قوسين مستقلتين، أما الحاجبان في خط واحد فهي غالبة في الرجال قليلة في النساء، وهي دليل الحد، فإذا رافقها غور العينين واسودادهما مع خشونة الملامح كان صاحبها كتوماً عبوساً عاتياً. أما الحاجبان في قوس واحدة فيكون صاحبها لطيف المزاج رقيق الخلق، خفيف الروح، وتغلب فيه العبوسة، ولكن الحاجبين في قوسين مستقلتين فهذا هو الغالب، ويكون عند النساء دقيقاً ويطلق عليها العرب الحواجب النونية المشابهتها حرف النون.

**الأنف:**

"للأنوف أشكال عديدة .. منها الأنف الأقنى، والأفطس والأشم وهو أهمها لأنه دليل العظمة وعلو الهمة، وأصحابه يحبون السيادة، ولهم همة عظيمة، وعزم لا يلين ونفس كبيرة، لا يكترثون لصغائر الأمور، وهي صفة محمودة في الرجال.

**الجبهة :**

إن أشكال الجباه تختلف من حيث السعة، والبروز، والاستدارة والانبساط وقد استدلوا على الجبهة الواسعة بأن صاحبها يكون من عظماء الرجال وضربوا لذلك بأمثلة كثيرة، كما ترى نابليون وشكسبير وملتون. ولكن أفضل الجباه عند العرب والتي تدل على الأخلاق الحسنة، هي الجبهة المعتدلة التي ليس فيها تربيع ولا تعجرف ولا هي عظيمة ولا صغيرة ولا ضيقة ولا طويلة مستوية الخلق حسنة المنظر.

**هل تصدق الفراسة؟**

والجواب على ذلك نعم، إذا توافرت هناك شروط معينة لدى الشخص الذي يقوم بالفراسة .. فهي تحتاج إلى استعداد خاص وموهبة خاصة، وتحتاج كذلك إلى حسن تصرف وذكاء ودقة الملاحظة وسرعة الخاطر، كما أن النظر إلى عضو واحد دون بقية الأعضاء يعطي صورة مشوهة للشخص وقد نرى أن هناك صفات معينة لدى أحد الأشخاص فتحكم على أساس ما ظهر لنا، ثم يتبين أننا قد أخطأنا في الحكم، وهذا يرجع بطبيعة الحال إلى نوع التربية التي تعرض لها والظروف التي أحاطت به، وكل هذه الأشياء لا تنقص من قيمة الفراسة، بقدر ما تنهنا إلى جوانبها المختلفة، ولقد انصرف الناس عن الفراسة، عندما كثر فيها الدجل وظهرت هناك علوم أخرى كالدراسات النفسية وغيرها من الدراسات، وحبذا لو أعيدت دراسة هذا العلم على أسس سليمة، إذن لأصبح عاملاً مساعداً للمهتمين بالدراسات الإنسانية عموماً .. حيث يصبح الدارس لهذا العلم على علم بالأحوال الباطنة لكل شخص عند النظر إليه وكأنه يقرأ من كتاب مفتوح

# The Power of Positive Thinking For Young People

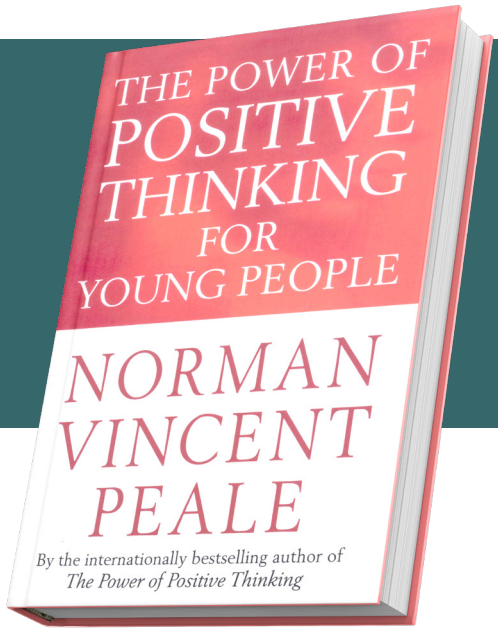


**حين تتراكم الهموم وتتزاحم التحديات على أبواب قلوبنا، يبحث الإنسان عن منارة تضيء له الطريق، عن بوصلة داخلية ترشده نحو السلام والنجاح. وبينما يظن البعض أن السعادة والإنجاز رهينة الظروف الخارجية، يأتي كتاب "قوة التفكير الإيجابي" للدكتور نورمان فينسنت بيل ليكشف لنا حقيقة ثورية مفادها أن قوتنا الحقيقية تكمن في طريقة تفكيرنا، وأن عقولنا هي المعمار الأول لواقعنا. هذا الكتاب ليس مجرد صفحات تُقرأ، بل هو دليل عملي للحياة، ورفيق درب لكل من أراد أن يحول الظلام إلى نور، والخوف إلى إيمان، واليأس إلى أمل متجدد.**

وكان قد صدر هذا العمل الاستثنائي عام 1952، وسرعان ما تحول إلى ظاهرة عالمية، حيث بيعت منه ملايين النسخ حول العالم وتُرجم إلى عشرات اللغات. مؤلفه، الدكتور نورمان فينسنت بيل، استطاع ببراعة أن يمزج بين الحكمة الروحية والمبادئ النفسية العملية ليقدم منهجاً متكاملاً للحياة الإيجابية.

يقوم الكتاب على فكرة محورية بسيطة لكنها عميقة الأثر، ألا وهي أن أفكارك تصنع واقعك، ويؤكد بيل في هذا العمل على أن العقل البشري يمتلك قوة هائلة لتشكيل الحياة، وأن التفكير الإيجابي ليس مجرد تفاؤل ساذج، بل هو منهج علمي وروحي يعتمد على الإيمان والعمل المتواصل.

ويقدم هذا الكتاب استراتيجيات عملية لتحويل الأفكار السلبية إلى طاقة إيجابية، إذ يشبّه بيل العقل بوعاء يجب تنظيفه باستمرار من أفكار القلق والخوف والشك، وينصح بملء هذا الوعاء بأفكار الإيمان والثقة والأمل. ويؤكد المؤلف كذلك على أهمية الاتصال الروحي كمصدر للقوة الداخلية، ويقدم أمثلة واقعية لأشخاص تغيرت حياتهم من خلال الإيمان العميق والصلاة والتأمل. كما يدعو إلى تقنية التصور الذهني، مؤكدًا أن العقل الباطن لا يميز بين الواقع والخيال، وأن ما نتخيله بقوة يصبح جزءًا من برمجتنا الداخلية ويشكل مستقبلنا. كما ويشدد على أهمية الكلمات التي نقولها لأنفسنا، فهي إما بناءة أو هدامة، وبدلاً من الهروب من التحديات، يعلمنا كيف نواجهها بعقلية المنتصر، مؤمنين بأن كل مشكلة تحمل في طياتها بذور الحل، وأن الشجاعة في المواجهة هي مفتاح التحول الحقيقي.

ومن أجمل ما يميز هذا الكتاب أنه يقدم حلولاً واقعية لمشاكل يومية نعيشها جميعاً: كيف تتغلب على القلق؟ كيف تبني ثقتك بنفسك؟ كيف تحسن علاقاتك؟ كيف تحقق أهدافك؟ وكل فصل يعالج جانبًا من جوانب الحياة، مدعوماً بقصص حقيقية لأشخاص عاديين حققوا نتائج استثنائية بمجرد تغيير طريقة تفكيرهم. كما ويذكرنا الكتاب بأن النجاح ليس حكرًا على الموهوبين أو المحظوظين، بل هو متاح لكل من يؤمن بنفسه ويعمل بإصرار وعزيمة، وأن الهزيمة الحقيقية تبدأ من الداخل، والنصر الحقيقي يولد في العقل قبل أن يتجسد في الواقع، وكل إنجاز عظيم بدأ بفكرة واحدة مضيئة في ظلام الشك.

اقتباسات ملهمة من الكتاب:

"تغيير أفكارك يغير عالمك"

"الإيمان هو أقوى أشكال الطاقة التي يمكن للإنسان أن يولدها"

"لا تبنِ حدودًا في عقلك، فعقلك لا يعرف حدودًا إلا تلك التي تضعها أنت"

"المشاكل ليست إشارات توقف، بل إرشادات للتوجيه"

"القلق لا يحل مشاكل الغد، بل يسرق سلام اليوم"

بقلم: السيدة أمل الرميضين

# الدين المعاملة

هنيئاً لمن ميزه الله بقلب نقي يتعامل بفطرته وعفويته مع من حوله...فالحياة لن تدوم ولن يبقى إلا جميل ما صنعت. اللهم اجعل لنا ذكرى طيبة في قلوب الآخرين وارزقنا القناعة والرضا..
هنا تروي لنا هذه القصة التي تبدأ بخطبة رنانة حيث تتحول الأفعال إلى لغة كونية تخترق اللغة والثقافة فالإسلام هنا ليس مجرد شعائر نؤديها بل روح تسري في تعاملاتنا...

والآن، دعونا نروي لكم قصة رجل غربي التقى بالإسلام لا في كتاب ولا في مسجد، بل في قلب مسلم بسيط آثر ضيفه على نفسه في ليلة شتاء قارسة.
"في حوار مع أحد المسلمين الغربيين، سأله المذيع:
كيف أسلمت؟
فأجاب قائلاً: كنت وزوجتي في سياحة عام 1993 إلى تركيا وتهت في إحدى القرى فسألت أحد المارين هل تعرف هذا العنوان.
فأجاب: لا يوجد هنا فندق تفضل معي إلى البيت.
قال: فذهبنا معه فأوصلنا إلى بيته فدخلنا غرفة والجو ظلام وجدنا خمسة أطفال وشيخين مسنين
ثم قدم لنا عشاء بسيطاً ومتواضعاً فأكلنا ثم قال: نام هنا أنت وزوجتك وأنا وأهلي سننام في الغرفة الأخرى.
فنمنا وفي الصباح الباكر أردت أن أقدم له الشكر فخرجت من الغرفة وإذا بي لا أجد غيرها هي كل البيت فبحثت عن الرجل فإذا به نائم تحت شجرة مع أسرته والبرد شديد.
فقلت له: أنت مجنون لماذا فعلت هذا؟
قال: لا لست مجنوناً، بل أنا مسلم والإسلام هو الذي أمرني أن أكرمك بما أملك لأنك ضيف.
قال: فبكت زوجتي من هذا الموقف وقلت لها إذا هذا هو الإسلام وليس الإسلام الذي نسمع عنه.
فقلت لصاحب المنزل أو الغرفة كيف أعرف الإسلام.
قال: تأخذ ترجمة القرآن والسنة وستعرفه.
قال : فذهبت واشتريت ما قال وجلست شهرين اقرأ ثم أعلنت أن لا إله إلا الله محمد رسول الله ..
والحمد لله أخذت على عاتقي أن أبلغ الإسلام وقد أسلم على يدي أكثر من ألف والآن أبني مركزاً إسلامياً في رومانيا وأملي أن أنشر الإسلام في العالم.
هذه القصة تذكرنا بأن الدعوة إلى الله ليست فقط بالكلام،

وإنما بالأفعال والأخلاق، وأن أسمى صور الدعوة هي أن تكون قدوة حسنة، تترك أثراً لا يُمحى في نفوس الآخرين. من خلال هذه القصة، نستعرض كيف أن الإكرام والرحمة والصدق في التعامل يمكن أن تكون أدوات فعالة في هداية الناس، وتذكيرهم بجمال الدين الإسلامي، الذي يدعو إلى السلام والمحبة والتسامح. فلنغص في تفاصيل هذه القصة الملهمة، ونتعلم منها كيف أن الأخلاق الرفيعة والعمل الصالح يمكن أن يغير مجرى حياة الإنسان، ويجعل من ديننا الحنيف رسالة عالمية تتجاوز الحدود والثقافات.

هل رأيتم ما أسهل أن ننشر الإسلام بأخلاقه فهو أبلغ أثراً من أي وسيلة أخرى .

بخُلق واحد وهو إكرام الضيف كم سيكسب هذا الرجل من أجر ممن كان سبباً في إسلامهم إلى يوم القيامة؟!

وللأسف كثير من المسلمين يعتقدون أن الصلاة والصيام لوحدهم هو الإسلام وتراهم من أسوء الناس خلقاً مع غيرهم من المسلمين وغير المسلمين وهذا خطأ فادح وتشويه لصورة الإسلام لأن رب الإسلام الذي أمرك بالصلاة والصيام أمرك كذلك بأن تكون حسن الخلق، لين الجانب، مبتسم رحيم، تحب الخيرلكل البشر، ولا تؤذي أحدا من خلق الله....

لقد وصل إلى أطراف الدنيا، وصل إلى الصين شرقاً وإلى المغرب غرباً لأنه مجموعة قيم مارسها الصحابة الكرام، فلفتوا أنظار الناس. سهل جداً أن تتكلم بالقيم، ولكن البطولة أن تكون في مستواها..

في ختام هذا المقال، يتضح أن جوهر الدعوة الإسلامية لا يكمن فقط في الشعائر والعبادات، بل في الأخلاق والتعامل الحسن الذي يترك أثراً لا يُمحى في نفوس الآخرين. فكل تصرف نبيل، وكل عمل خير، هو رسالة مباشرة تعبر عن جوهر الإسلام وتجعله أكثر قرباً إلى قلوب الناس، خاصة في زمن تشتد فيه الحاجة إلى السلام والمحبة والتسامح. لذا، فلنحرص على أن نكون سفراء حقيقيين لديننا، من خلال أخلاقنا وأفعالنا، لنترك أثراً إيجابياً يدوم عبر الأجيال، ونساهم في بناء عالم يسوده السلام والاحترام المتبادل، فبذلك نكون قد حققنا الهدف الأسمى من دعوتنا، وتركنا إرثاً عظيماً للأجيال القادمة.

بقلم: أيمن جاسم العثمان

# زهيريات بوأحمد

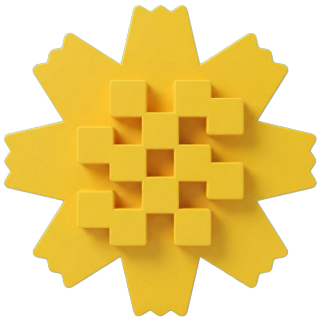

## أصبَر من العَرْفَج

أصبَر من العرفج أيْبَس من العِنْقَيْش1
موج البحر مركبي وغيري يِسَل عن قَيْش2
إعداي اشوفه سِرَى جيشٍ يِسِد عن جيش3

قلت للبلد حوبة عن تجربة وعن فهم
مثل اللي قبله اهلكوا ما فادهم عُنْفُهُم
ولّى وبقت الكويت غصبٍ على أنْفُهم

وبَاجْيافَه عشّ الجن ويومن غرق.. له قيش4

1- العنقيش: نواة المشمش.
2- يسل: يسأل. القيش: مستوى الماي.
3- سِرى: ورا بعض .
4- الجن: الطائر .

## دعاء المْحِبّين

أقوىَ من البالِسْت ومْسَيّراتٍ عِد 1
رب السمايسمع يحصي الطلب ويعد2
دعاء المْحبّين فوق العدا يَرعِد

طفلٍ تسد يُوعَه، قرية تِلَقّيها
تَعْمر بلادين تصْلح ما تَلَف فيها
بالدنيا ما منها مهما تِلِف فيها

محفوظة بلادي والشَر عنها ابعَد

1- البالست: نوع من الصواريخ.
2- يعد: يجهّز .

# الساعة: من قياس الزمن إلى قراءة الجسد

منذ أن فتح الإنسان عينيه على تعاقب الليل والنهار، أدرك أن في هذا الكون نظاماً دقيقاً، وأن الخالق عزوجل جعل في حركة الشمس والقمر آيات لقوم يعقلون، لم يكتفِ هذا الإنسان بالمشاهدة، بل أراد أن يقيس، أن يضبط، أن يحوّل هذا النظام الكوني إلى أداة يستفيد منها في تنظيم حياته وعبادته وعمله.

فكانت الساعة الشمسية أول محاولة جادة لترجمة حركة الشمس، تلك الآية الكونية العظيمة إلى مقياس عملي، عمود وظل يتحرك، وكأن الإنسان يقول: "سأقرأ في حركة هذا الظل ما أودعه الله في حركة الأفلاك"، ولم تكن الساعة حينها مجرد أداة تقنية، بل كانت تجسيداً لرغبة الإنسان في فهم السنن الكونية والاستفادة منها، ولكن ومع حلول الليل خذله الظل، فاستعان بالماء ينساب من إناءٍ إلى آخر بثبات، ثم بالرمل يهوي حبة تلو حبة، وفي كل ذلك، كان يتأمل الوقت يمضي كما يمضي الماء والرمل، لا يعود ولا يتوقف، وفي ذلك تذكير دائم بأن العمر وديعة، وأن كل لحظة تمضي هي جزء من الأجل المحتوم.

ومع تقدم الحضارات، ابتكر الإنسان الساعة الميكانيكية، تلك الآلة المعقدة التي تدور تروسها بدقة مذهلة، ففي أبراج المساجد والكنائس، كانت الساعات تقرع معلنة أوقات الصلاة والعبادة، فلم تكن حينها مجرد أداة لمعرفة الوقت، بل كانت منظِّمة للحياة الروحية والاجتماعية.

ثم انتقلت الساعة من البرج إلى الجيب، ومن الجيب إلى المعصم، لتصبح رفيقاً لا يفارق الإنسان، ولابُدَّ من الإشارة إلى أنه وفي القرن السابع عشر، كانت ساعة الجيب الذهبية علامة على المكانة الاجتماعية، وصولاً إلى القرن العشرين، حين ارتقت الساعة إلى المعصم لتصبح امتداداً للجسد، لا تُخلع ولا تُنسى، بل ترافقه في كل نبضة.

ثم جاءت الثورة الرقمية بتحوّل غير مسبوق، فالساعة الذكية لم تعد تكتفي بإخبار الإنسان عن وقته، بل أصبحت تراقب نبضات قلبه، وتحسب خطواته، وتقيس جودة نومه، وتخبره عن مستوى نشاطه البدني، وتحوّلت بذلك من أداة لقياس الزمن الخارجي إلى أداة لقراءة الجسد من الداخل، وهنا تبرز المفارقة العميقة، فالإنسان الذي بدأ بمراقبة حركة الشمس في السماء، أصبح الآن يراقب حركة الدم في عروقه، وكأن الساعة الذكية تقول له: لقد عرفت كم الساعة، فاعرف الآن كيف حالك، هل استخدمت وقتك فيما ينفع جسدك؟ هل تحركت بما يكفي؟ هل نلت قسطاً كافياً من الراحة؟

فتحولت الساعة بذلك من مراقب للزمن إلى مراقب للجسد، وفي الواقع هذا ليس تطوراً تقنياً فحسب، بل إنه تحولٌ فلسفي واضح، فالإنسان الذي بدأ رحلته بمحاولة السيطرة على الزمن الخارجي، أصبح الآن مشغولاً بقياس الزمن الداخلي، زمن القلب، زمن النفس، زمن الحركة، زمن النوم.

وهكذا، وعبر آلاف السنين، ظلّت الساعة شاهدة على تطور العقل البشري، من رغبته في السيطرة على الوقت إلى رغبته في فهم ذاته.

بقلم: بدر عاطف بدر

# متلازمة CR7

في لحظة مفصلية من تاريخ الكرة الآسيوية والخليجية، لم يكن انتقال النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى نادي النصر السعودي مجرد صفقة رياضية عادية، بل كان زلزالاً كروياً وحدث استراتيجي سبب تحولات عميقة في المشهد الرياضي والاقتصادي والثقافي بالمنطقة بأكملها، صفقة جاءت في توقيت بالغ الحساسية، متزامنة مع مشروع التحول الوطني ضمن رؤية المملكة العربية السعودية 2030، لتؤكد أن الرياضة باتت أداة استراتيجية لا تقل أهمية عن الاقتصاد والسياسة والثقافة.

عندما ارتفع السقف رياضياً، شكّل وجود كريستيانو رونالدو نقلة نوعية غير مسبوقة في الدوري السعودي، لاعب بحجمه قائد منتخب البرتغال وأحد أعظم من لمس الكرة في التاريخ، حافل بالألقاب الفردية والجماعية، فرض واقعاً جديداً من حيث الاحتراف والانضباط والالتزام اليومي، اللاعبون المحليون لم يعودوا يتدربون بجانب نجم عالمي فقط، بل يعيشون تفاصيل عقلية البطل، من الالتزام الغذائي إلى المران الاحترافي والاستعداد الذهني والنفسي قبل المباريات.

هذا الاحتكاك المباشر انعكس سريعاً على جودة الأداء، ورفع مستوى التنافس داخل الملعب، كما دفع الأندية الأخرى محلياً وخليجياً إلى إعادة النظر في سياساتها الفنية والتعاقدية، بحثاً عن التوازن والمنافسة، وهو ما فتح الباب لاحقاً لقدوم أسماء عالمية أخرى، ليس إلى السعودية فقط، بل إلى الخليج العربي عموماً، في مشهد لم يكن متخيلاً قبل سنوات قليلةً.

اقتصادياً، كان تأثير رونالدو مباشراً وصادماً بالأرقام، مبيعات قمصان النصر كسرت أرقاماً قياسية، حيث احتلت المركز العاشر عالمياً في قائمة الأكثر مبيعاً لعام 2025 ببيع حوالي 1.28 مليون قميص، وكذلك قيمة الرعايات وحقوق البث التلفزيوني التي شهدت قفزات ضخمة، فضلاً عن عدد متابعين حسابات نادي النصر الرياضي حيث أوضحت صحيفة الرياض أن عدد متابعي حساب النصر الرياضي على الانستغرام زاد بنحو 6 أضعاف بمجرد الإعلان عن الصفقة، بينما ارتفعت المتابعات الرقمية للدوري السعودي ككل إلى مستويات عالمية، وشملت أسواقاً لم تكن تلتفت سابقاً للكرة الخليجية، حتى تجاوز الأثر أسوار الملاعب، ليصل إلى قطاعات السياحة والفنادق والمطاعم والفعاليات، والطيران حيث

تحولت المباريات الكبرى إلى مناسبات اقتصادية متكاملة، والأهم هو أن هذه التجربة أثبتت لصناع القرار محلياً وعالمياً أن كرة القدم ليست ترفهاً موسمياً، بل صناعة رابحة قابلة للنمو والاستدامة إذا أُديرت بعقلية اقتصادية واعية.

ثقافياً، لعب رونالدو دوراً محورياً في كسر الصورة النمطية عن المجتمع الرياضي في السعودية والخليج، لنرى مشاهد المدرجات العائلية، والتفاعل الإيجابي للجماهير، واحترام اللاعب نفسه للثقافة المجتمعية العربية، وحديثه المتكرر عن راحته واستقراره في هذا المجتمع، بالإضافة لاستخدامه للغة العربية في العديد من المناسبات، مثل "السلام عليكم" التي تميز بها، وارتدائه للزي الخليجي "البشت" في أكثر من مناسبة، كلها رسائل وصلت للعالم بلا وسيط، الأهم أن وجوده ألهم جيلاً كاملاً من الأطفال والشباب، وربط الحلم الكروي بالعمل والانضباط والاستمرارية، لا بالموهبة وحدها، هذا التأثير الثقافي طويل المدى قد يكون أكثر قيمة من أي بطولة أو لقب يُرفع في نهاية الموسم.

هذا التأثير لم يتوقف على حدود المملكة العربية السعودية، بل امتد إلى الخليج العربي بأكمله، الدوريات الخليجية أصبحت أكثر حضوراً في الإعلام العالمي، وأكثر جاذبية للمستثمرين واللاعبين، وباتت تُقارن من حيث الطموح والتنظيم بدوريات آسيوية وأوروبية، لا كمسابقات محلية محدودة التأثير.

وفي الختام يمكننا القول أن قدوم كريستيانو رونالدو لم يكن نهاية قصة، بل بدايتها، ورسالة واضحة بأن الخليج دخل مرحلة جديدة، يرى فيها الرياضة كقوة ناعمة، وصناعة اقتصادية، وجسر ثقافي ممتد إلى العالم، وأن التحدي الحقيقي اليوم لا يكمن في استقطاب النجوم فقط، بل في بناء منظومة مستدامة تضمن استمرار الأثر بعد رحيل رونالدو، وتحويل التجربة من حالة استثنائية إلى نموذج دائم للنجاح، حتى يمكننا الحديث بثقة عن ظاهرة متكاملة اسمها: متلازمة CR7 .

**في هذا العدد من مجلتنا الثقافية، نفتح لكم نافذةً على حياة عالمٍ لم تُطفئ محنته جذوة علمه، ولم تُثنِ الشدائد عزيمته في البحث عن الحقيقة.**
**عالمٌ دافع عن العقل حين حاولوا تقييده، وأنار درب المعرفة حين أرادوا إطفاءه، ونقل فلسفة أرسطو إلى العالم بلغةٍ واضحة جعلت من اسمه "الشارح الأكبر" لقباً خالداً في تاريخ الفكر الإنساني، رحلةٌ استثنائية في سيرة رجلٍ صنع من المحنة منحة، ومن الظلم إرثاً علمياً أضاء طريق الحضارة الإنسانية لقرون طويلة.**

# ابن رشد
# (1126 – 1198م)

أبو الوليد، محمد بن أحمد بن رشد، الفيلسوف الإسلامي. فقيه عصره نابغة زمانه ابن رشد الشارح الأكبر لفلسفة أرسطو والطبيب الخاص لأمير الموحدين وقاضي قرطبة. عاش يقرأ وينقب عن المعرفة ويبحث في المخطوطات ويدرس الفقه والأصول وعلم الكلام.

ابن رشد، عالم الفلسفة وطبيب الملوك الخاص وسليل أسرة تولت القضاء في قرطبة حيث نشأ في بيت علم ومعرفة ودرس علوم الفقه واللغة والأدب والفلسفة، وكذلك الرياضيات والطب والكيمياء وكانت له مكانة رفيعة لدى الملوك وفي قلوب الفلاسفة والعلماء والأدباء حتى أصبح إماماً في اللغة والفقه وعلوم الفلسفة وتميز بالتقوى والتواضع والخلق الرفيع.

وقد درس الطب على علماء قرطبة فأجاده وجاء كتابه: الكليات في الطب ليؤكد عبقرية هذا العالم والفيلسوف في علم التشريح والدورة الدموية وقدرته على معرفة الأمراض وتشخيص العلاج اللازم لها، وكان يعتبر من أكبر الأطباء في عصره حيث أنجز أكثر من عشرين كتاباً في الطب وترجمت هذه الكتب إلى اللاتينية والعبرية. ولكن شهرته الفلسفية وحكمته فاقت إنجازاته العلمية لأنها ذاعت في أوروبا ونالت التقدير من كافة الجامعات والباحثين والدارسين سواء العرب أو الأجانب.

ويعد ابن رشد مؤسس الفكر الحديث القائم على الحرية والديمقراطية والمواقف الإنسانية، فقد كان مثالاً للخلق الإسلامي الرفيع تتميز فلسفته بالزهد والتقوى والتواضع رحيماً بالفقراء عطوفاً على الناس، يتجه دائماً إلى الخير والمحبة ويوظف منصبه الكبير من أجل الجميع. وكان أيضاً شجاعاً في طرح الرأي الآخر لا يخشى في الحق أحداً ولا يهاب صاحب مركز أو سلطان، نزيهاً قوي العقيدة والإيمان. ويقول ابن رشد في ذلك:

-يجب علينا إذا ألفينا لمن تقدمنا من الأمم السالفة نظراً في الموجودات واعتباراً لهذا بحسب ما اقتضته شرائط البرهان أن ننظر في الذي قالوه من ذلك وما أثبتوه في كتبهم، فما كان غير موافق للحق نهنا عليه وحذرنا منه وعذرناهم وعلينا أن نستعين على ما نحن في سبيله بما قاله من تقدمنا في ذلك وسواء أكان ذلك الغير مشاركاً لنا في الملة أم غير مشارك، فإن الآلة التي تصح بها التزكية ليس يعتبر في صحة كونها آلة المشارك لنا في الملة أو غير مشارك إذا كانت فيها شروط الصحة.

ابن رشد، تلقى أيضاً ثقافة عميقة وموسوعية في الإلهيات والطب والرياضيات والفلسفة، ولذلك جاء بفلسفة تنير العقل وتهدي البصيرة إلى الحق والعدل والجمال والمعرفة الحقيقية، وقد كان ظهور ابن رشد ضرورياً في تلك الفترة التي كانت الأمة الإسلامية غارقة فيها في آراء الأشاعرة والفرق الصوفية والمذاهب الأخرى التي ترى أن المعرفة تكتسب بالإشراق الروحي أو الوحي. لقد أغلقوا العقل وأبطلوا دوره في الحياة، فسيطر الخمول على الناس ومالوا إلى التقاعس عن طلب العلم والاجتهاد في البحث عن المعارف وظلوا في غياب عن عقولهم آملين أن تتفجر في داخلهم لحظات الإشراق فحينئذ يلمسون جوهر الأشياء ويتعلمون.

وبدأ الغضب يستبد بحياة ابن رشد ويتساءل هل هذا طريق

العلم واكتساب المعرفة؟ ولذلك كتب كتابه الشهير تهافت التهافت. رداً على كتاب الغزالي "تهافت الفلاسفة" الذي يهاجم فيه الفلاسفة ويتهمهم بالزندقة والكفر وينكر عليهم العقل والفكر الراجح والمنطق السليم.

فقام ابن رشد بالدفاع عن الفلاسفة، وأورد نماذج كثيرة لدور العقل في نتاجاتهم ومحاوراتهم وأفكارهم ودافع عن الفلسفة مفنداً أخطاء الغزالي في موضوعية وحكمة وإتقان.

وأكد أن الغزالي يميل إلى الجدل بعيداً عن اليقين والبرهان.

ويقول ابن رشد:

- إن الغرض في هذا القول أن نبين مراتب الأقاويل المثبتة في كتاب التهافت في التصديق والإقناع وقصور أكثرها عن مراتب اليقين والبرهان أي عن مقاييس الفلسفة الحقة.

ساهم في مجال الفلسفة بدراسة وتلخيص كتب أرسطوطاليس وشرح ما هو غامض منها، وكان دافعه إلى ذلك عندما أخبره ابن طفيل بأن أمير المؤمنين أبي يعقوب يوسف بن عبدالمؤمن زعيم دولة الموحدين تحدث عن كتب أرسطو وقال :

-لو وُجد لهذه الكتب من يلخصها ويقرب أغراضها بعد أن يفهمها فهماً جيداً لقرب مأخذها على الناس!!

ولذلك أوعز ابن طفيل إلى ابن رشد أن يتم هذا العمل الكبير. واتجه ابن رشد إلى دراسة وشرح فلسفة أرسطو يحررها من شوائب النحل وسوء الفهم وعمل على توضيحها وشرحها وتبويبها وتزويدها بشروحات وتعليقات تفسر أفكار أرسطو للعالم وتقدمه واضحاً. ولذلك أطلق عليه دانتي : الشارح الكبير، لأنه قدم صورة جديدة لفلسفة أرسطو لم يستطع أحد من قبله أن يأتي بمثلها.

إن مؤلفات ابن رشد التي تم حصرها بلغت أكثر من خمسين مؤلفاً، بعد أن حُرقت معظم مؤلفاته نتيجة المحنة التي تعرض لها حين اتهمه الحاقدون بالكفر والزندقة وتحمل البلاء والسجن والمنفى والتشرد وحده.

ومن أهم هذه الكتب التي تم إنقاذها من الحرق والفناء :

كتاب التحصيل / كتاب المقدمات في الفقه / كتاب نهاية المجتهد في الفقه/ كتاب الكليات في الطب / كتاب تهافت التهافت/ شرح أرجوزة ابن سينا في الطب / كتاب الحيوان/ جوامع كتب أرسطوطاليس في الطبيعيات/ كتاب الضروري في المنطق/ تلخيص كتاب الطبيعيات لنيقولاوس/ تلخيص كتاب الأخلاق/ تلخيص كتاب البرهان/ تلخيص كتاب ما بعد الطبيعة/ شرح كتاب السماع الطبيعي لأرسطوطاليس/ شرح كتاب السماء والعالم لأرسطوطاليس/ شرح كتاب النفس لأرسطوطاليس. وغيرها

- أعلام المبدعين من علماء العرب والمسلمين، أ. علي عبدالفتاح، دار ابن حزم.

## اكتشف نفسك

الوقت هو الثروة الوحيدة التي نمتلكها جميعاً بالتساوي، أربعٌ وعشرون ساعة لكل إنسان، لا تزيد ولا تنقص. لكن السؤال الحقيقي ليس كم من الوقت نملك، بل كيف نستثمره؟ البعض يُنجز في ساعاته ما لا يُنجزه آخرون في أيام، والفارق الجوهري بينهما يكمن في كلمتين: إدارة الوقت.

هل تشعر أحياناً أن يومك ينقضي دون أن تُحقق ما خططت له؟ هل تجد نفسك غارقاً في المهام الثانوية بينما تتراكم الأولويات؟ هل تتساءل لماذا ينجح البعض في تحقيق التوازن بين عملهم وحياتهم بينما أنت في سباقٍ مستمر مع الزمن؟

في هذا العدد، نقدم لك فرصة صادقة لتقييم نفسك وقدراتك في إدارة الوقت. استقصاءٌ بسيط لكنه عميق، سيكشف لك مواطن قوتك ونقاط ضعفك، وسيُضيء لك الطريق نحو حياة أكثر إنتاجية وتوازناً.

خذ قلماً، وكُن صادقاً مع نفسك، واستعد لتكتشف: هل أنت فعّال في إدارة الوقت؟

### هل أنت فعال في إدارة الوقت ؟

في كتابه "إدارة الوقت" وضع دايل تيمت - ترجمة وليد هوانه – الاستقصاء التالي.الرجاء قراءة العبارات العشر التالية التي تعبر عن مبادئ مقبولة لإدارة الوقت بفعالية. أجب عن هذه الأسئلة بوضع علامة أمام الرقم الذي يمثل مدى قيامك بعملك.

**١- أحدد كل يوم وقتاً بسيطاً للتخطيط والتفكير في عملي.**

أبداً | أحياناً | غالباً | دائماً

**٢- أحدد أهدافاً معينة ومكتوبة وأحدد مواعيد لتحقيقها.**

أبداً | أحياناً | غالباً | دائماً

**٣- أعد قائمة عمل يومية وأرتبها حسب أهميتها وأنفذ أهمها في أسرع وقت ممكن.**

أبداً | أحياناً | غالباً | دائماً

**٤- أعرف قاعدة (٢٠-٨٠) واستخدمها في العمل (تشير هذه القاعدة إلى أن ٨٠٪ من فعاليتك ستظهر عندما تنجز ٢٠٪ من أهدافك).**

أبداً | أحياناً | غالباً | دائماً

**٥- احتفظ بجدول مفتوح لكي أكون مستعداً للأزمات والأمور غير المتوقعة.**

أبداً | أحياناً | غالباً | دائماً

**٦- أفوض كل ما يمكنني إلى الآخرين ليقوموا به.**

أبداً | أحياناً | غالباً | دائماً

**٧- أحاول أن أهتم بكل ورقة مرة واحدة فقط.**

أبداً | أحياناً | غالباً | دائماً

**٨- أتناول غذاءً خفيفاً حتى لا أشعر بالنعاس بعد الظهر.**

أبداً | أحياناً | غالباً | دائماً

**٩- أقوم بجهد فعّال لأمنع حدوث المعترضات أو المقاطعات الشائعة (كالزوار، والاجتماعات والمكالمات الهاتفية التي تعترض على باستمرار).**

أبداً | أحياناً | غالباً | دائماً

**١٠- استطيع أن أقول «لا» عندما يطلب الآخرون وقتي خاصة إذا كان ذلك سيحول دون إكمال إنجاز المهام الرئيسية.**

أبداً | أحياناً | غالباً | دائماً

**التعليمات:**

لكي تعرف درجتك أعط لنفسك:

- 3 نقاط لكل إجابة «دائماً».
- نقطتان لكل إجابة «غالباً».
- نقطة واحدة لكل إجابة «أحياناً».
- صفر لكل إجابة «نادراً»

**تفسير النتائج:**

اجمع النقاط لكي تعرف درجتك النهائية، فإذا حصلت على:

0-10 درجة : الأفضل أن تفكر قليلاً في إدارة وقتك.

15-20 درجة : لا بأس، لكن يمكن لك أن تتحسن قليلاً.

20-25 درجة : جيد جداً.

25-27 درجة : ممتاز.

28-30 درجة : ربما تكون قد عرفت الإجابة من قبل.

# طرائف

في كل حكاية من حكايات جحا، نجد أنفسنا أمام درس حياتي يُقدَّم بقالب كوميدي، حيث يتقاطع الذكاء مع السذاجة الظاهرية، والحكمة مع المفارقة. فجحا يعلمنا كيف ننظر إلى مشاكلنا بعين مختلفة، وكيف نواجه تعقيدات الحياة بروح خفيفة دون أن نفقد عمق التفكير.

وفي هذا العدد، نواصل رحلتنا مع نوادر جحا الخالدة، حيث ننتقي لكم باقة جديدة من القصص التي تجمع بين الضحك والعبرة، بين الطرافة والفائدة، لنكتشف معًا أن وراء كل موقف من مواقف جحا حكمة تستحق التأمل.

### • جحا والخاتم في البحر

سقط خاتم جحا في بئر، فجلس عندها يرمي الخبز قطعة بعد أخرى.

سأله الناس: "لماذا ترمي الخبز في البئر؟"

قال جحا: "لأطعم السمك... حتى يُخرج لي خاتمي!"

**الفائدة:** لا يكفي أن نتمنى، بل يجب أن نعمل بعقل وحكمة.

### • جحا والجار الفضولي

طرق جار جحا بابه وقال: "أريد استعارة حبلك."

فقال جحا: "لا أستطيع، فقد ربطت به الطحين."

تعجب الرجل وقال: "وكيف يُربط الطحين بالحبل؟!"

فأجابه جحا: "صدقتَ... لكنني لا أريد أن أعطيك الحبل فقط!"

**الفائدة:** الصدق والوضوح أفضل من الأعذار الواهية.

### • جحا وحماره في السوق

دخل جحا السوق مع حماره، وتنازع الناس في كيفية الركوب:

– "لماذا تركب يا جحا وتترك ابنك يمشي؟"

– "لماذا يركب ابنك وتترك نفسك تمشي؟"

– "لماذا تركبون معًا وتتعبون الحمار؟"

– "لماذا تمشون معًا وتتركون الحمار فارغًا؟"

في النهاية قال جحا: "إرضاء الناس غاية لا تُدرك."

**الفائدة:** لن تستطيع إرضاء الجميع، فاحرص على ما تراه صوابًا

1- ما هو الشيء الذي يمشي بدون أرجل؟
2- ماذا نسمي صوت الباب؟
3- ماذا نسمي صوت الأفعى؟
4- ماذا يسمى بيت النحل؟
هل تعلم؟
• هل تعلم أن النحلة تزور أكثر من 100 زهرة يوميًا!
• هل تعلم أن الفيل لا يستطيع القفز أبدًا!
• هل تعلم أن النجوم التي نراها قد يكون ضوءها قد انطلق منذ آلاف السنين!
• هل تعلم أن السلحفاة يمكن أن تعيش أكثر من 200 عام!

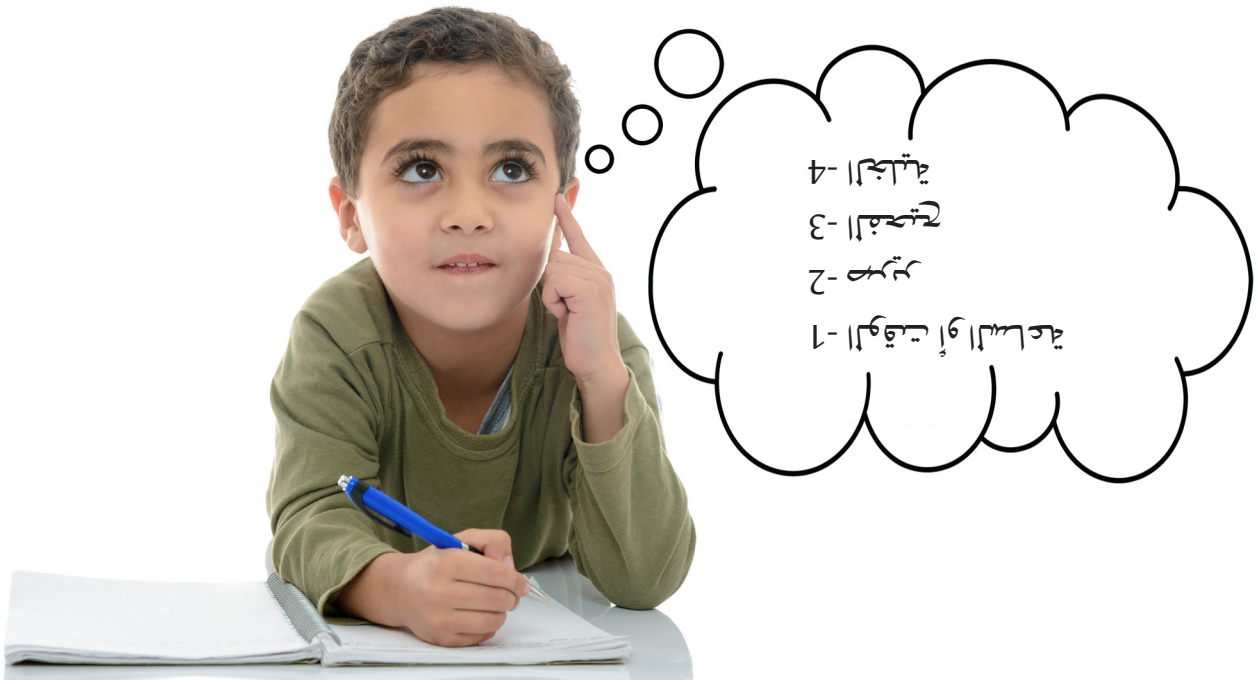
1- الوقت أو الساعة
2- صرير
3- الفحيح
4- الخلية

# بريشة الفنان المبدع فاضل الرئيس

# قبل الوداع

## عندما يُغرق الكمال صاحبه

في عام 1626، أمر ملك السويد غوستاف الثاني أدولف ببناء سفينة حربية فريدة من نوعها، تحمل اسمه ومجده وطموحه اللامحدود. لم تكن السويد آنذاك مجرد مملكة صغيرة على أطراف أوروبا، بل قوة صاعدة تسعى لبسط نفوذها في بحر البلطيق، وكان الملك يرى أن بناء أسطول بحري ضخم سيكون علامة التفوق، ورسالة هيبة إلى بقية الممالك. بدأ العمل على السفينة "فاسا"، بتصميم ضخم، وبهيكل طوله نحو سبعين مترًا، وسطحين من المدافع، وأكثر من 64 مدفعًا ثقيلًا — عدد لم تحمله أي سفينة سويدية من قبل. زُخرفت جوانبها بتماثيل مذهّبة تمثّل الآلهة، الملوك، والرموز العسكرية، واستخدمت أفضل أنواع الخشب المستوردة، وشارك في بنائها أكثر من 400 عامل.

خلال مراحل البناء، أصرّ الملك على زيادة التسليح والزينة، وطلب إضافة طابق جديد من المدافع، ما جعل السفينة أثقل وأطول، دون تعديل مناسب في الهيكل السفلي أو في توازن الثقل. المهندسون كانوا يعلمون أن هذه التعديلات تُهدد استقرار السفينة، لكن أحدًا لم يجرؤ على رفض أو نقاش رغبات الملك. حتى عندما أُجري اختبار بسيط بوضع ثلاثين رجلاً يركضون من جهة لأخرى على ظهر السفينة، بدأت تتمايل بشكل مرعب. توقف الاختبار، ولم تُسجل نتائجه رسميًا، بل سادت روح الصمت والتجاهل، واستمرت التجهيزات كما لو أن كل شيء على ما يرام.

في يوم 10 أغسطس 1628، امتلأ ميناء ستوكهولم بالجموع، وخرجت السفينة من المرفأ في أول رحلة لها وسط احتفال ضخم، تصطف فيه العائلات، والجنود، والوزراء. بدت السفينة من بعيد كتحفة تبحر، تحمل الشمس على جوانبها، وتخترق الماء بثقة. لكن بعد أقل من 20 دقيقة، وعندما لامستها أولى نسمات الرياح، مالت السفينة، وانكشفت عيوب التوازن. انزلقت المياه بسرعة إلى الطابق السفلي عبر فتحات المدافع، وغرقت السفينة في أقل من عشر دقائق، وعلى بُعد 1300 متر فقط من نقطة انطلاقها. أكثر من 30 شخصًا لقوا حتفهم، وغرقت معها أحلام الملك، وأموال المملكة، وهيبتها.

سفينة "فاسا" لم تكن مجرد مشروع فاشل، بل مرآة لحالة الإنسان حين يسعى للكمال بلا توقف. أرادها الملك أن تكون الأجمل، الأثقل، الأقوى، فأصبحت الأثقل حقًا... وغرقت. أحيانًا، حين نلاحق الصورة المثالية في عقولنا، نُحمّل أنفسنا فوق طاقتنا، ونُثقل مشاريعنا وأيامنا بتفاصيل لا ضرورة لها، فنفشل لا لأننا لم نحاول، بل لأننا لم نتوقف لنسأل: هل ما نريده ممكن؟ هل التوازن موجود؟ فالكمال عبء إذا لم يكن متزنًا، والطموح لا يكفي وحده إن لم يصاحبه وعي وحدود.

**مدير التحرير**

**عبدالله العثمان**

شورى
مجلة العثمان الفصلية